

الرسوم الجمركية
على الاستيراد
الجباية أولاً...
وأخيراً!



4

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مهمة ساتر فيلد

محاولة للتوريط في التفاوض مع العدو [2]

تلوث الليطاني مكانك راوح

[7.6]

لم توجد عزارة المتساقطات الشتا، المتصوم الى خفض التلوث في نهر الليطاني، بعد نحو سنة من بدء فصلحة الليطاني حملتها. لا تزال الملوحة تصب في اهم انهار لبنان (هيثم الموسوي)



تقرير

طهران تجدد
رفضها للتفاوض...
وترامب لا يرى حاجة
لإرسال قوات



18

السودان

عودة إلى
العربم الصف
«الثورة المضادة»
ماضية في
«المسكرة»

16

سوريا

غليان جبهات
«جيب إدلب»
يحيي سيناريوات
«ما قبل سوتشي»



14

قضية اليوم

ساترفيلد في لبنان:

محاولة للتوريط في التفاوض مع العدو

ليس مفهوماً بعد السبب وراء بثّ اجواء إيجابية حول ملف ترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وفلسطين المحتلة. صحيح ان الجانب الإسرائيلي - الاميركي تجاوب مع جزء من الالية اللبنانية، تحديداً في ما يتعلق برعاية الالمم المتحدة لعملية التفاوض. الا ان النقطة الالمم وهي التلازم البري والبحري لا تزال محظ اخذ ورد. نتيجة إصرار العدو على الفصل، وعلى «تبادل الاراضي». ويبقى السؤال الالم بلا اجابة: لماذا قرر لبنان التفاوض مع العدو، فيما الجهة الأكثر تمسكاً بالتفاوض مع إسرائيل، أي السلطة الفلسطينية، وجدت ان تك اييب لا تمنحها ما يكفي، ولو شكلياً، للبقاء «على الطاولة»، وبعدها اقبل مسار التفاوض السوري؟

ميسم زرق

ما إن حظّ مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد ساترفيلد في بيروت (15 ايار 2019)، حتى بدأت التساؤلات حول اسباب الزيارة. وما لبثت التسريبات أن خرجت لتتحدّث عن منحى إيجابي يسلكه ملف ترسيم الحدود البحرية والبرية بين لبنان وفلسطين المحتلة، بعدما كانت بيروت قد حدّدت موقفها من مقاربتة في رسالة سلمها الرئيس ميشال عون إلى الولايات المتحدة الأميركية عبر سفيرتها في بيروت البريانييت ريتشارد، وتتضمّن موقفاً لبنانياً موحدًا يقوم على «تشكيل لجنة ثلاثية تضم لبنان وإسرائيل والأمم المتحدة بمتابعة اميركية، وعقد اجتماعات في مقر القيادة الدولية في الناقورة، وإطلاق

فهم ساترفيلد ان ثغرة الخلاف اللبناني حول التلازم سقطت ولا يُمكن التحويل عليها

عملية الترسيم البري والبحري بالترامن». لكن إلى حينه، لم يُفهم بعد السبب الذي يقف خلف بثّ اجواء إيجابية، لا سيما ون ما نقله ساترفيلد لا يحمل تجاوباً مُطلقاً مع الطرح اللبناني. صحيح أن «إسرائيل والولايات المتحدة قبلتا بفكرة أن تكون المفاوضات بضيافة الأمم المتحدة ووعايتها، إلا أن النقطة الالم وهي التلازم بين البرّ والبحر لا تزال محل اخذ ورد» بحسب مصادر سياسية رفيعة المستوى متابعة للقضية.

في زيارته السابقة إلى لبنان، كان ساترفيلد يحاول فرض وجهة النظر الإسرائيلية التي ترفض وساطة الأمم المتحدة، حصراً هذا الدور بالولايات المتحدة، غير أن المشاورات اللبنانية التي وحّدت الموقف، عدّلت في بعض حدود التفاوض، خاصة في الموقف الأميركي كان تراهن على الخلافات اللبنانية بشأن الترسيم، فهم ساترفيلد ان هذه الثغرة سقطت، وبالتالي لا يُمكن التحويل عليها، فعدا من جديد وشرح في زيارته الاخيرة ما سبق وان طرحه وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، بان تلعب دولته دور الوساطة، وأن إسرائيل تقبل بذلك، لكن على قاعدة لجنة رباعية تجتمع في ضيافة الأمم المتحدة وبرعايتها، وتكون الولايات المتحدة ضامنة لهذه المفاوضات. فيإسرائيل رفضت مطلباً لبنانياً بان ترعى اللجنة الثلاثية اللبنانية - الدولية - الإسرائيلية، التي تألفت تطبيقاً لقرار 1701 هذا التفاوض،



من المفترض ان تعود السفارة الميركية بجواب رسمي حول تصوّر المرحلة المقبلة في ما يخص ملف الترسيم بعدما اصر عون على ذلك (هيلم الموسوي)

العدو

يكون مفتوحاً، وهي التي تعتبر بأن الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة نقطة توتر يجب حصارها بالتفاوض لكسب الوقت. ويبدو أن التطورات المتسارعة على جبهة إيران - الولايات المتحدة دهمت المشهد اللبناني، من جهة ملف الحدود، فحفرت الخواتم التي شهدتها الرياض والإمارات أخيراً واشنطن لتسريع البثّ به، لاسيما بعد توخّد الموقف اللبناني حوله.

ما عارضته أميركا وإسرائيل سابقاً في ما يتعلق بالبيات التفاوض ومبادئه، ثم عادتا فقبلتا ببعض منه، مرّده إلى:

أولاً، الخشية من تداعيات ما يجري بالمنطقة، وضم لبنان إلى حلقة تبادل

الرسائل، كما في اليمن وسوريا والعراق؛

وثانياً، اعتقاد واشنطن أن بإمكانها، من خلال المفاوضات، دفع لبنان إلى القبول بخط هوف؛

ثالثاً، فتح مسار تفاوضي بين العدو ودولة عربية من خارج دول «نادي صفقة القرن»، بما يشبه توريط لبنان في هذه «الصفقة» بصورة غير مباشرة. في هذا الإطار، وضعت مصادر سياسية بارزة الزيارة السريعة التي قام بها ساترفيلد إلى لبنان، حاملاً معه جواباً إيجابياً من الجانب الإسرائيلي على جزء من الالية اللبنانية، في انتظار رد جديد على الملاحظات التفصيلية التي طلب لبنان اجابة عنها تتعلق «بضمانات من الجانب الإسرائيلي باستكمال المفاوضات حتى الوصول الى نتيجة»، بالإضافة إلى «مستوى التمثيل في المفاوضات، والمشاركين فيها من عسكريين ودبلوماسيين، كذلك حجم الدور الذي ستلعبه الأمم المتحدة وأميركا».

أما عن تبدل المواقف في الجانب اللبناني، حيث كان بعض الأطراف يؤيد الطرح الأميركي بشأن فصل الترسيم البري عن البحري، فقالت المصادر إن «الزيارة التي قام بها وزير الخارجية جبران باسيل إلى عين التينة (10 ايار)، كانت بهدف إبلاغ بري موقفاً جديداً، وهو تأييد التلازم من قبل رئيسي الجمهورية والحكومة، لا سيما أن هذه النقطة كانت موضوع خلاف على طاوله المجلس الأعلى للدفاع». ونفت المصادر أن يكون «حزب الله قد ضغط على وزير الخارجية في هذا الصدد» مؤكدة أن «الحزب ويري تفاجأ به»، واعتبرت بأن «الحريزي وباسيل ومعهما رئيس الجمهورية لم يكن بإمكانهم رفض الالية كما طرحها رئيس المجلس، وخصوصاً بعد أن علموا بان الأميركيين وافقوا عليها». رغم هذه «الإيجابية»، تقول المصادر «لسنا مطمئنين بالكامل. فطبيعة الطرفين اللذين تتعاطى معهما لا يمكن أن تجعلنا نضع ايدنا وأرجلنا في مياه باردة، بل على العكس نحن نتوقع كمثلن من جانبيهما في أي لحظة». بكل الأحوال من المفترض أن تعود السفارة الأميركية بجواب رسمي حول تصوّر المرحلة المقبلة في ما يخص ملف الترسيم، لا سيما أن رئيس الجمهورية يُصر على جواب رسمي لبنيني الموقف اللبناني على أساسه.

تقرير

تهديد توقيف، بشارة الأسمر: وصمة عار جديدة!

رضوان مرزني

لم يكتف المزايدون باستقالة بشارة الأسمر من رئاسة الاتحاد العمالي العام أثناء وجوده قيد التوقيف، ولا بإعلان وزير الاقتصاد منصور بطيش، ظلمًا وخلافًا لأي نص قانوني، فسح عقد العمل معه في إهراءات القمح، ولا حتى بسجنه عدة أيام. تجنّد الرجل على الملأ ويهان مع عاملته على طول وسائل التواصل الاجتماعي وعرضها. لم يُفعل به ذلك لأنه «لا يحضر إلى مركز عمله»، كما يقول منتقدوه، ولا لأنه «لا يدافع عن حقوق العمال كما يجب». لم ينف التوقيف لاعتباره عقاباً جزئياً على «الجريمة» التي اقترقها بإطلاقه نكتة سميحة وذكورية، لم تُرد الأسمر قولها علانية، إنما سُجّلت من دون علمه ووُزّعت على مواقع التواصل الاجتماعي لتُصحح خيراً أول في الجمهورية. لم يشفع له الاعتذار الذي صمّت الأذان عن سماعه، لم يعن شيئاً لأحد عشرات الاتصالات المسببة والتهديدية التي تلقّاها أفراد عائلته، فضلاً عن الدعوات لمقاطعة مؤسسة تملكها زوجته من قبل كثيرين، كأنّ حرماً صدر بمنع التعامل معه أو مع أحد من أفراد عائلته. كان المطلوب هو الإمعان في إذلال الرجل. وخطبته أنه قال ما يقول أقذع منه سياسيون في المجالس المغلقة (وخاصة من بعض الذين زايدوا في المسارعة إلى إدانة الأسمر وطلب العقوبات له).

قبل أسبوع تماماً، أوما أهل السياسة للفضة فتحرّكوا على عجل ل«تربة» بشارة الأسمر، رئيس الاتحاد العمالي العام «المستقبل». فُتح الملف ليلاً، وأرسلت قوّة مؤلفة لاعتقال الأسمر صباح السبت. نُهّم قرابة عشرة عناصر أمنية منزله ومقرّ الاتحاد العمالي العام، لكنهم لم يعثروا عليه. أبلغ الأسمر بأنّ النائب العام التمييزي بالوكالة عماد قبالن يُريد الاستماع إليه، وأنه تُجبر على المخول امامه ل«الدلاء بإفادته، اتصل رئيس الاتحاد العمالي بالقاضي قبالن وأبلغه أنّه في طريقه إليه. كان المحضر مفتوحاً قبل وصول الأسمر لكون النيابة العامة التمييزية هي التي أعطت إشارتها بدهم منزله ومقرّ الاتحاد العمالي العام. النكتة كانت ممتّدة لتوقيف قبل الاستماع إليه حتّى. لم يُستدع الأسمر ليتملّ أمام

القضاء، فوجئ بعناصر تداهم أمانك يُحتمل وجوده فيها. ورغم أنّ السبت يوم غطلة وحرصاً منه على احترام القضاء، لم يتوازٍ منتظراً حلول أول الأسبوع المتوّل امام القاضي. ذهب بقدميه وشرح ما حصل. لكن ذلك لم يعن شيئاً لراس النيابة العامة. أصدر الأخير إشارته بتوقيفه احتياطياً من دون أن يدعي عليه بمادة محددة، ثم أخاله على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت تمهيداً للدعاء عليه، علماً بأنّ جرائم القذح والذم لا تحرّك الادعاء العام إلا بشكوى المعتدى عليه. وفي حال كان المرتكب بحقه جرم القذح والذم ميتاً، بحق للورثة وللأقرباء حتى الدرجة الرابعة التقدّم بالدعاء.

أحيل الأسمر مكثّل الجديدين إلى النائب العام في بيروت القاضي

زياد بوحيدر ليُدعى عليه بموجب المواد 486، 474، 482، 484 من قانون العقوبات. إحدى المواد المدعى بها أي المادة 474 تتعلق بتحقيق التعاضد الدينية وإذرائها. لكنّ أحداً لم يعرف ما هي التعاضد الدينية التي حرّفها الأسمر، إنما الذي بات مفهوماً أنّ الادعاء بموجب هذه المادة يُبزر التوقيف لكون عقوبتها تصل إلى السجن ثلاث سنوات، فيما جرم القذح والذم لا يُوجب التوقيف لكون العقوبة لا تتجاوز السجن لمدة سنة. هذا في الشكل. أما في المضمون فإنّ

النظر عن سماحتها)، وليس بقصد التحقير. غير أنّ كل ذلك لم يعن شيئاً للقضاء. أحيل المجرم مكثلاً بالأصفاد إلى قاضي التحقيق جورج زرق. الوقائع المؤقّدة بالصوت والصورة، والتي لم تتجاوز وضع ثوان، مكث قاضي التحقيق نحو ساعتين يستوجب الموقوف بشأنها، كأنه القذح والذم لا يُوجب التوقيف لكون العقوبة لا تتجاوز السجن لمدة سنة. الكاتب تحقّقاً على 22 صفحة، قبل أن يصدر زرق مذكرة توقيف واجهية

تم الادعاء على الأسمر بموجب المادة 474 لتبرير توقيفه (مرؤان بو جرد)



علم وخبر

جمع مهم بايعات

كانت لافتة أسس تغريدة رئيس حزب القوّات اللبنانيّة سمير ججع التي دعا فيها وزيرة الطاقة والمياه ندى بستاني الى التدخل لحلّ مشكلة الروائح المنبعثة من محطة تكرير إيعات وتأثيرها على اهالي منطقة دير الامر. بحسب مصادر، التغريدة تأتي في إطار امتصاص نقمة الاهالي على الوعود الكثيرة بالحل التي أطلقها نائب القوات عن المنطقة أنطوان حيشي، وبعدها دخل النائب السابق اميل رحمة على خط الاتصالات مع نواب المنطقة.

مقاطعة لـ «روزانا»

نجحت حملة المقاطعة ضد التطبيع مع العدو في استراليا، في تخفيض نسبة المشاركة الرسدية في العشاء الذي نظّمته جمعية «مشروع روزانا»، المتماهية مع السياسة الصهيونية، الاربعاء الماضي. فقد قاطعت العشاء شخصيات عربية نيابية ودينية،

بحقّ الأسمر. لقد بات واضحاً أنّ القضية سياسية بامتياز، ولم تعد قضية تخصّ البطيريك الراحل مار نصر الله بطرس صفير.

اتّصلت «الأخبار» بوكيل الأسمر المحامي بلال الحسيني الذي أهدّ هنا، فإنّ الثابت أنّ الأسمر لم يقصد أنّ يقول نكتته على الملأ، إنما فوجئ بانتشارها. كما أنّ الواضح أنّها كانت على سبيل «الطرفة» (بصرف الجرم الحقيقي وهو مسوّق الكلام الذي سجّل الفيديو وسرّبه». دخل توقيف رئيس الاتحاد العمالي العام «المستقبل» بشارة الأسمر يومه السابع بحزم التخلّف بـ«نكتة بايخة». يمكن الرجل اليوم في نظارة قصر عدل بيروت، فيما تقدّم وكيله القانوني بلال الحسيني بطلب إخلاء سبيله. الأخطر من كلّ ما سبق، هو الانتهاك الذي يُسجّله القضاء اللبناني، إذ يضع نفسه في تصرف رجال السياسة الذين أصدروا الأمر بالتوقيف و«الزل». ما يجري اليوم يتجاوز قضية الأسمر. هو يكرّس مرة جديدة «سياسة» عمل القضاء بإمرة السياسيين، الذين يتبوّن، وإنّ ببطء، أركان دولة بوليسية. ما يجري بحق الأسمر هو، ببساطة، وصمة عار جديدة على جبين الدولة المهترئة. والأكثر إهراءً فيها هو السلطة التي ينبغي لها أن تحكّم بالعدل، باسم الشعب، لا باسم الشعبية؛

^[1] حثّ على عدم التطبيع مع العدو في استراليا، في تخفيض نسبة المشاركة الرسدية في العشاء الذي نظّمته جمعية «مشروع روزانا»، المتماهية مع السياسة الصهيونية، الاربعاء الماضي

^[2] حثّ على عدم التطبيع مع العدو في استراليا، في تخفيض نسبة المشاركة الرسدية في العشاء الذي نظّمته جمعية «مشروع روزانا»، المتماهية مع السياسة الصهيونية، الاربعاء الماضي

قضية

نشرت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، أخيراً، صوراً للنهر عند بحيرة القرعون وعند بعض مجاري الحوض الأدنى، تظهر ارتفاع مستوى المياه وصفاتها. ارتفاع نسبة المتساقطات أحدث تغييرات في الليطاني، من منبع إلى المصب، من ناحية الشكل. أما في المضمون، فلا تزال نسب التلوث عالية ولا تزال مياه النهر غير صالحة للإستعمال

غزارة المتساقطات لا تغطي غزارة الملوثات

حملة تنظيف الليطاني: مكانك راوح!

أمان خليل

بين السادس من آذار والثامن من أيار الماضيين، جمعت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني عينات من بعض مجاريه في الحوضين الأعلى والأدنى لفحص نسب التلوث، النتائج بيّنت أن الليطاني لا يزال غير صالح للإستعمال، سواء للري أو السباحة، رغم غزارة المتساقطات في الأشهر الماضية والسبب استمرار تدفق ملايين الأمطار المكعبة من الملوثات، بعد عام على انطلاق حملة غير مسبوقة لملاعة الملوثين ومحاسبتهم!

نتائج التحليل أظهرت تلوث بحيرة القرعون ومفيضها وأقنية التصريف بجراثم ناتجة عن الصرف الصحي. واللائق أن فحص عينات أخذت من البحيرة في الأسبوع الثالث من آذار أظهر

مع ارتفاع درجات الحرارة والتبخّر سترتفع تركيزات الملوثات في مياه النهر

أنها صالحة للري. إلا أن النتائج اختلفت بعد تحليل عينات أخذت في نيسان الماضي، إذ تبيّن أنها لم تعد صالحة للري، بسبب عدم ضبط مصادر التلوث في الحوض الأعلى والتي تصب في البحيرة. وقد تبيّن وجود مركّزات عالية فوق المعدلات المسموح بها من البوتاسيوم المرتبط بالصرف الصحي والمخبات العشوائية ومصانع أدوات التنظيف والصابون والديباغات. وبيّنت العينات التي أخذت من عمق 20 متراً، تلوث البحيرة بمركّزات عالية من الألوينيوم والكالسيوم والحديد، ويتسبب عالية من «كبريتيد الهيدروجين» الذي ينتج عن تحلل المواد العضوية. في المقابل، أظهرت دراسة للتخوع البيولوجي في القرعون، بعد المتساقطات، وجود تحسن كبير. ف«السيانوبكتيريا» التي استقرت في البحيرة خلال

سنوات الشح الماضية، انحصرت، في مقابل نمو 35 نوعاً من الطحالب والحيوانات المجهرية. وفي الحوض الأدنى، أخذت المصلحة عينات من نبع عين الزرقا ومجرها ومحيط مشروع الطيبة والمجرى الذي يليه ومجرى الخردلي وقعقعة الجسر وسد الزرارية ومحطة ضخ القاسمية العينات كررت نتائج التحاليل السابقة بأن النهر غير صالح للري لوجود معدلات عالية من الجراثيم الناتجة

عن مياه الصرف الصحي، ما يشير إلى أن الوضع سيزداد سوءاً في الصيف بعد التبخّر وانخفاض مستوى مياه النهر في ظل استمرار تدفق الملوثات.

المقارنة بين العينات التي أخذت من الحوضين، تظهر تلوّثاً أقل في الأدنى، ناتجاً عن الضغط الأقل في استقبال الملوثات. وقد أجرت المصلحة مسحاً تفصيلياً للحوض في استقبال الملوثات. وقد أجرت المصلحة مسحاً تفصيلياً للحوض في استقبال الملوثات. وقد أجرت مغاسل الرمول والكسارات عن

العمل في جبل الريحان ومرجعيون والخردلي دوراً رئيسياً في عدم تعكير صفو المياه.

بين 3 آذار و 7 أيار الماضيين، بلغ مجموع المياه الفائضة من بحيرة القرعون نحو الحوض الأدنى حوالي 62 مليون متر مكعب. وقد أدى الفائض مع المتساقطات إلى جرف المخلفات المتراكمة في مجرى النهر وقعره، لكن «كل ذلك لم ينه مشكلة التلوث»، بحسب رئيس المصلحة سامي علوية. إذ لا يزال

تقرير

«انتخابات» نصف الولاية في بلديات بعلبك ـ الهرمل

العرف يسمو على القانون

رامح حمية

منذُ ثلاث سنوات مرّت على الانتخابات البلدية والاختيارية، لم تشهد بلديات بعلبك - الهرمل كالذي تشهده منذ أيام. قطعاً، ليس هذا الرّحم للبحث في عجزها عن الانتاجية في نصف الولاية الأولى، ولا متابعة تنفيذ مشاريع أو التخطيط لأخرى، وإنما لتنفيذ «اتفاقات» سقّت الانتخابات البلدية في 16 أيار 2016 بتبادل مواقع رؤساء البلديات ونوابهم. وهو عرف سلك طريقه بين نصوص قانون الانتخابات البلدية، وفرضته الاعتبارات العائلية والحزبية والطائفية، ودرجت عليه غالبية بلديات المنطقة. علماً أنّ هناك سادة في القانون تنص على امكانية طرح الثقة بالرئيس او نائبه «في حال فشلها في ادارة البلدية، بعد ثلاث سنوات على انتخابها، بموجب عريضة يوقع عليها ربع أعضاء المجلس البلدي». أما بموجب «العرف»، فيمكن أن تنقسم 5 عائلات موقع رئيس البلدية ونائبه، كما حصل في بلدة بريثال التي تمّ الاتفاق

على تبديل رئيس بلديتها كل سنتين ونائبه كل ثلاث سنوات. وفي هذا السياق، انتخب منذ أيام نائب لرئيس البلدية ليلصف الولايةالثاني، وينتظر العام المقبل انتخاب الرئيس الثالث للبلدية للثلث الثالث من الولاية؛ نحو 35 بلدية انجزت الانتخابات في ميني محافظة بعلبك - الهرمل لمنصب رئيس ونائب رئيس أو أحدهما، منها شمسطار وطاريا والخضر والتوفيقية - البرزالية وحزّين والرام - الجوبانية ومجدلون ووادي فجرة وحوش النبي وأبعات ويونين والنبي شيت ومقراق، على أن تستكمل انتخابات في مجالس بلدية زيتو وجبّولة ونحّلة والقصر والشواغير وغيرها. الحديلات ستمطال أيضاً رؤساء اتحادات البلديات وفق اتفاقات سابقة، من بينها اتحاد بلديات شمال بعلبك حيث سيحل زهير الحاج حسن محل الرئيس الحالي خليل الزّبال. فيما تم التراجع عن بتديلات كان متفقاً عليها من بينها انتخاب زاهي الزين رئيسا لاتحاد بلديات غربي بعلبك بدلا من الرئيس الحالي ابراهيم نصار الذي تم التمديد له. كما جرى التمديد لرئيس اتحاد بلديات الهرمل نصري الهق بعد التراجع عن اتفاق على حلول نائب رئيس بلدية الهرمل عصام بليبل مكانه.

وفي مقابل «تراجع سلس» عن

تقرير

مؤسسات ذوي الاحتياجات أمام خيارين:

التحول إلى مجرد هاوٍ أو الإقبال التام

على سياسة التقشف مع الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع. الكباش مستمر بسبب عدم إبرام عقود العام 2019 بعد، وعدم دفع مستحقات المؤسسات لنحو سنة كاملة (4 فصول)، وتأخر التزام الدولة بسعر الكلفة السنوي الذي تقره القوانين (إذ لا تزال تعتمد سعر الكلفة من العام 2011)، وما يشاع أخيراً عن خفض موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية ضمن الإجراءات بدورها... بإقفال هذه المؤسسات تصبح في الشارع».

مؤسسة الهادي واحدة من 103 جمعيات متعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، تضم 10 آلاف طفل معوقين، مسنّين، مدممنين، (الخ) «يجب أن تكون خطاً أحمر لا يجوز المساس بها»، وأوضح لـ «الأخبار»

على سياسة التقشف مع الفئة الأكثر هشاشة في المجتمع. الكباش مستمر بسبب عدم إبرام عقود العام 2019 بعد، وعدم دفع مستحقات المؤسسات لنحو سنة كاملة (4 فصول)، وتأخر التزام الدولة بسعر الكلفة السنوي الذي تقره القوانين (إذ لا تزال تعتمد سعر الكلفة من العام 2011)، وما يشاع أخيراً عن خفض موازنة وزارة الشؤون الاجتماعية ضمن الإجراءات بدورها... بإقفال هذه المؤسسات تصبح في الشارع».

مؤسسة الهادي واحدة من 103 جمعيات متعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، تضم 10 آلاف طفل معوقين، مسنّين، مدممنين، (الخ) «يجب أن تكون خطاً أحمر لا يجوز المساس بها»، وأوضح لـ «الأخبار»

قائمة الحاج

«رعاية ابنتي واجب على الدولة أولاً قبل المؤسسة»، قالت والدة الطالبة سارة شعشوع، من قسم التوخذ في مؤسسة الهادي للإعاقة السمعية والبصرية. وأضافت: «إذا كانت الدولة تخلت عن مسؤوليتها الاجتماعية فلتستمر في دعمها للمؤسسة التي حلت مكانها وقامت بدورها... بإقفال هذه المؤسسات تصبح في الشارع».

مؤسسة الهادي واحدة من 103 جمعيات متعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية، تضم 10 آلاف طفل معوقين، مسنّين، مدممنين، (الخ) «يجب أن تكون خطاً أحمر لا يجوز المساس بها»، وأوضح لـ «الأخبار»

النهر في حوضه الأدنى، كما الأعلى، «غير صالح للري والسباحة. أما نسب التلوث الكيميائي الخفيفة فجاءت نتيجة نسبة المتساقطات الكبيرة. لكن مع ارتفاع درجات الحرارة والتبخّر ستقل نسب المياه في الليطاني والقرعون. وبالتالي سترتفع تركيزات مختلف الملوثات مما سيجعل المياه غير صالحة للري بتاتاً إذ لم يتم وقف صرف النفايات الصناعية والزراعية والصرف الصحي إلى المجرى».

12 عضواً)، وتم اللجوء إلى فارق السن. الترقب يتسحب أيضاً على بلدية رأس بعلبك نتيجة ترشّح نائب الرئيس وليام نصر لمنصب رئيس البلدية. نصر أكد لـ«الأخبار» أن ترشّحه «قانوني، وجاء بعد طرح سبعة أعضاء الثقة بالرئيس العميد دريد رحال». ويرجح أن تحدد جلسة الانتخاب بعد أيام.

في مقابل ذلك، ثمة بلدات خلّت مجالسها البلدية، وتراهن على تصريحات وزيرة الداخلية والبلديات ربا الحسن في آذار الغائت بأنه هناك متسعاً من الوقت (3 سنوات) للانتخابات البلدية المقبلة. ومن

الضروري إجراء انتخابات للبلديات تعيش أجواء توتر بسبب انتخاب نائب للرئيس بعد مرور ثلاث سنوات على ولاية المجلس البلدي. رئيس البلدية طلال شريف أكد لـ«الأخبار» أن «الأصور تسير إيجابياً وجلسة الانتخاب حددت الأربعاء المقبل»، فيما حدّرت مصادر من المجلس البلدي من أن تؤدي النتيجة إلى استقالات وحل البلدية في حال بقيت المناقسة بين حسين نجيب شريف (نائب الرئيس الحالي) ومحمد شريف (المرشّح لمنصب نائب الرئيس) اللذين يملك كل منهما سنة أصوات (البلدية مؤلفة من

محافظة بعلبك الهرمل بشير خضر أكد استكمال عملية انتخاب البلديات لرؤسائها ونوابهم لماء المواقع التي شغرت بفعل استقالات او اتفاقات، موضحاً أنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار او تعميم بشأن الانتخابات للبلديات المنحلة لكنه أكد وجود «نتّة لدى الوزيرة بإنجاز هذا الأمر، وهو رهن الأيام المقبلة بعد الانتهاء من أقرار الموازنة».

محافظة بعلبك الهرمل بشير خضر أكد استكمال عملية انتخاب البلديات لرؤسائها ونوابهم لماء المواقع التي شغرت بفعل استقالات او اتفاقات، موضحاً أنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار او تعميم بشأن الانتخابات للبلديات المنحلة لكنه أكد وجود «نتّة لدى الوزيرة بإنجاز هذا الأمر، وهو رهن الأيام المقبلة بعد الانتهاء من أقرار الموازنة».

محافظة بعلبك الهرمل بشير خضر أكد استكمال عملية انتخاب البلديات لرؤسائها ونوابهم لماء المواقع التي شغرت بفعل استقالات او اتفاقات، موضحاً أنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار او تعميم بشأن الانتخابات للبلديات المنحلة لكنه أكد وجود «نتّة لدى الوزيرة بإنجاز هذا الأمر، وهو رهن الأيام المقبلة بعد الانتهاء من أقرار الموازنة».

محافظة بعلبك الهرمل بشير خضر أكد استكمال عملية انتخاب البلديات لرؤسائها ونوابهم لماء المواقع التي شغرت بفعل استقالات او اتفاقات، موضحاً أنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار او تعميم بشأن الانتخابات للبلديات المنحلة لكنه أكد وجود «نتّة لدى الوزيرة بإنجاز هذا الأمر، وهو رهن الأيام المقبلة بعد الانتهاء من أقرار الموازنة».

محافظة بعلبك الهرمل بشير خضر أكد استكمال عملية انتخاب البلديات لرؤسائها ونوابهم لماء المواقع التي شغرت بفعل استقالات او اتفاقات، موضحاً أنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار او تعميم بشأن الانتخابات للبلديات المنحلة لكنه أكد وجود «نتّة لدى الوزيرة بإنجاز هذا الأمر، وهو رهن الأيام المقبلة بعد الانتهاء من أقرار الموازنة».

محافظة بعلبك الهرمل بشير خضر أكد استكمال عملية انتخاب البلديات لرؤسائها ونوابهم لماء المواقع التي شغرت بفعل استقالات او اتفاقات، موضحاً أنه لم يبلغ رسمياً بأي قرار او تعميم بشأن الانتخابات للبلديات المنحلة لكنه أكد وجود «نتّة لدى الوزيرة بإنجاز هذا الأمر، وهو رهن الأيام المقبلة بعد الانتهاء من أقرار الموازنة».

معرض للسلاحف البحرية في صور

لمناسبة اليوم العالمي للسلاحف، افتتحت محمية شاطئ صور الطبيعية واتحاد بلديات قضاء صور (بالتعاون مع جامعة سيام باري الإيطالية)، معرضاً للسلاحف البحرية في مركز المحمية في صور. ممثّل الجامعة إنريكو اتزونني قال إن العرض «يلقي الضوء على السلاحف البحرية التي من مديرية المحمية ناهد مسيبل لأهمية السلاحف وضروة المحافظة عليها.

وتعتبر شواطئ منطقة صور موئلاً لتكاثر السلاحف البحرية من منطقة البقبوق في العباسية إلى شاطئ المحمية وصولاً إلى القليلة والمنصوري والتاقورة. لكنها تتعرض لاعتداءات منها تزايد المتنتجات ورمي النفايات في البحر والصيد العشوائي.



بونديسليغا

سياسات جديدة في ألمانيا بايرن الأوروبي ودورتيموند المحلي!

انتهى الدوري الالماني لكرة القدم هم نهاية الجولة (34) الاسبوع الماضي. جولة حاسمة اهدت اللقب السابع تواليا لنادي بايرن ميونيخ. فيما اقتصت بوروسيا دورتموند بالوصافة. هم فتح سوقه الانتقالات بدات الاندية بتعزيز صفوفها لتحضيف اهداف الموسم المقبل. الاضت في الامر. اعتماد بعض الاندية على سياسات جديدة على غرار دورتموند الذي يتجه للبناء على نجاح الموسم الحالي

حسين فحص

رغم احتلالهما المركزين الأولين في البوندسليغا، يُعدّ ناديا بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الأكثر نشاطا في سوق الانتقالات الصيفي حتى الآن. في الأعوام الماضية،

اعتمد بايرن ميونيخ على سياسة شراء نجوم الدوري الألماني، بهدف إضعاف الخصوم. أندية منافسة كدورتموند وشالكه شكلت السوق الأبرز للمارد الأحمر، بعد أن سمحت بانتقال أبرز لاعبيها إلى بافاريا، على غرار روبيرت ليفاندوفسكي، وماريو غوتزه، وماتس هاملز وليون غوريشكا. في تلك الفترة، انصفت سياسة البايرن بالنجاح سيطرة تامة على الألقاب المحلية. جعلت الدوري تحصيلاً حاصلًا للنادي الأكبر هناك. مرت السنوات، وكبرت الطموحات الدوري الألماني لم يعد مقنعا لنجاح الموسم، إذ بات دوري أبطال اوربوا هدف النادي البافاري، اللقب الذي استعصى عليه بفعل السياسة نفسها التي اعتمدها للسيطرة على الألقاب المحلية.

مع استخدام أبرز نجوم الدوري ووضعهم بفريق واحد، ضعفت المنافسة في الـ«بوندسليغا» وانحصرت على صعيد الفرق المنافسة على مراكز دوري الأبطال ومراكز الهبوط، في ظل ضمان

تنويع النادي البافاري بنسبة كبيرة، قبل بداية الموسم حتى تعود بايرن ميونيخ نسقًا واحدًا، مباريات ضعيفة مقارنة بلقاءات دوري الأبطال. بعد أن أدرك النادي انعكاسات سياسة «احتكار» اللاعبين المحليين على المسار الأوروبي، ارتأى استخدام مدرب من الطراز الرفيع، كحل للعودة إلى منصات التتويج أوروبياً بعد الغياب منذ 2013. ولكن الخطة لم تنجح أيضاً.

بعد فشل سياسته «التبضع» الداخلي والاعتماد على المدرب الأجنبي، اتجه النادي البافاري إلى سياسة جديدة، تقضي بشراء النجوم من خارج الإقليم الألماني، لجلب ثقافات جديدة تتوافق مع متطلبات دوري الأبطال، والحفاظة على نسق قوي للمنافسات المحلية. بدأت السياسة الجديدة باستقدام اللاعب الفرنسي كورنتن توليسو من نادي ليون الفرنسي مقابل 41,5 مليون يورو، كأغلى صفقة في تاريخ النادي البافاري والدوري الألماني على حد سواء. السياسة الجديدة لبايرن

اتجه النادي البافاري إلى سياسة جديدة تقضي بشراء النجوم من خارج الدوري الألماني

ميونيخ في التعاقدات استمرت هذا الموسم بنسق أعلى، إذ كسر النادي البافاري الرقم القياسي لصفقات البوندسليغا، بعد أن استقدم مدافع اتليتيكو مدريد الفرنسي لوкас هيرنانديز مقابل 80 مليون يورو. مشاكل الدفاع حُلت، لتبقى المشاكل الهجومية.

فقد بايرن ميونيخ الكثير من ثقله



إدارة دورلموند تلعب عن المحليين (دوري البوندسليغا)

ليغ 1

أزمة هدريين في فرنسا



أعلن رودى غارسيا رحيله عن مارسيليا (أ ف ب)

قبل ساعات من انطلاق المرحلة (38) والأخيرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم، يتواصل رحيل المديرين، ولا سيما الذين عجزوا عن ترجمة أهدافهم مع الأندية التي دربوها. وأعلن جان-لوي غاسيه رحيله عن سانت اتيان، ثم جاء دور رودى غارسيا وجوسلان غورفينيك ولعلتنا الرحيل عن كل من مارسيليا وغانغان. وقال رودى غارسيا الذي يحتل فريقه المركز السادس، وفشل في إيصاله إلى المسابقات الأوروبية: «قررت الرحيل، لقد كانت هذا الحل على رئيسي وقبيله».

ومع رحيل غارسيا، اشتعلت بفرصة التوقعات لتدريب مارسيليا، فبرزت أسماء البرازيلي سيلفينيو، فيما يؤدي مواطنه جونيديو دور المدير الرياضي. تخوف البعض من قلة خبرة جونيديو (44 عاماً) الذي ترك فرنسا عام 2009 وعمل محلاً في البرازيل. وهذا التخوف مرده إلى أن منذ رحيله عن فرنسا، تغير الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا كثيراً. أما سيلفينيو، فظهر أيسر برشلونة الإسباني وارسنال الإنكليزي السابق، فلم يلعب في فرنسا ولا يتحدث لغتها. في ضوء هذا الواقع، حاول رئيس النادي أولاس، تهدئة الجماهير بقوله: «لا يملك خبرة المدرب الرئيس، لكن من

الهجومى مع تقدم الجيل القديم بالعمر، إذ دخل كل من روبيرت ليفاندوفسكي، توماس مولير، أرين روبن وفرانك ريبيري في العقد الرابع من العمر. مع إعلان إدارة النادي البافاري رحيل كل من روبن وريبيري، سينمحور التركيز هذا الصيف على استخدام جناح أو اثنين. وتحدثت تقارير عن اهتمام النادي بجناح مانشستر سيتي ليروا ساني، الذي تقدر قيمته بـ100 مليون يورو. سياسة جديدة في التعاقدات قد تعيد النادي البافاري إلى الواجهة الأوروبية، غير أنها ستفتح أفقاً للاندية الألمانية للتحسن فنياً، ما قد يهدّد عرش بايرن المحلي من قبل بوروسيا دورتموند الذي بدأ ينتهج الأسلوب البافاري القديم في سياسة التعاقدات.

موسمٌ كبير قّمه دورتموند على الصعيد المحلي، انتهى باحتلاله المركز الثاني بفارق نقطتين عن المنصر. بعد أن مست الإدارة نجاح المدرب السويسري لوسيان فافر، اتخذت قرار عدم السماح بانتقال أي لاعب من دورتموند إلى بايرن ميونيخ، وجعلت الرجل السويسري صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في سوق الانتقالات. في منتصف الموسم الماضي، استقدم نادي تشيلسي الإنكليزي اللاعب الأمريكي كريستيان بوليزيتش من دورتموند مقابل 64 مليون يورو، على أن ينتقل إلى لندن بعد نهاية الموسم فور استحقاق الموعد، استمر دورتموند امسال بوليزيتش يضم البلجيكي ثورغان هازار، الشقيق الأصغر للاعب تشيلسي إدين هازار، مقابل 25,5 مليون يورو. وضّم الهويحة الشاب جوليان براندت، صانع ألعاب باير ليفكروزن البالغ (23 عاماً)، مقابل 22,5 مليون يورو، إضافة إلى الظهير الأيسر لنادي هوفنهايم، نيكلاس شولز، بنحو 23 مليون يورو.

هكذا، خطف المارد الأصفر أبرز مواهب الدوري الصاعدة، بهدف مغارة البايرن على اللقب من جديد، بعد غياب دام نحو 7 أعوام. بات الدوري الألماني مطلباً أساسياً لدورتموند فيما أصبح دوري الأبطال هدف بايرن ميونيخ الرئيسي، الذي قد يكلفه سيطرته المحلية بالدرجة الأولى، إضافة إلى مدربه الحالي.

دون مقارنته مع زيدان، رأينا أنّ بمقدور اللاعبين الكبار الانخراط سريعاً في مشاريع طموحة». أما العلاقة بين المدرب البوسني وحيد خليلوفيتش ورئيس نادي نانت فالديمار كيتا، فلا تبدو جيدة على الإطلاق.

وفي رين، يبدو جوليان ستيفان متربداً بعد قيادة فريقه إلى الدوري الأوروبي الأكبر، على اعتبار أن تكاليف السفر إلى المدينة الإسبانية والإقامة فيها باهظة. علماً أن ثلاثة فرق إسبانية شاركت في المسابقة هذا الموسم، وانضم إليها فريقٌ رابعٌ في دور ال16.

يوروباليغ

طريق، لندن. باكو مقطوعة

رحلة شاقّة لجماهير النهائي

اربعة اندية إنكليزية ستلعب نهائيّ اوروبا هذا العام، ليفربول يواجه توتنهام في امجد الكؤوس الأوروبية «تشانبيونز ليغ»، وديربى لندن سيلعب في نهائيّ الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، كلام كثير قبله في هاتين المواجهتين، والجماهير الإنكليزية ستكون حطابة بالسفر إلى اذربيجان، وبعدها إلى العاصمة الإسبانية مدريد. لكن بيودات المقبات ليست سهلة

ليفربول يركب الموجة

بعيداً عن أذربيجان وأقرب إلى لندن، يستضيف ملعب «واندا ميتروبوليتانو» في العاصمة الإسبانية مدريد، المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا بين فريقى ليفربول وتوتنهام الإنكليزيين أيضاً. السفر إلى معقل نادي اتلتيكيو مدريد ليس مشكلةً بالنسبة إلى جمهورى النادي، لكن حصول كل طرفٍ باقى التذاكر، وعدم قدرة مطار رحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو خلال أسبوع الاستضافة، وقلة البطاقات الممنوحة لشجعي أساساً. كلا الناديين اللندنيين عثرا عن استراتيجيتهما من اختيار باقى التذاكر، وعدم قدرة مطار باكو على استيعاب عدد الزائرين على 16 ألف بطاقة للحضور من على المدرجات التي تتسع لأكثر من 67 ألف متفرج. آثار سحق الجماهير الإنكليزية والناديين، مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، اعتبر أن قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن اختيار الملاعب، «غير مسؤولة»، معتبراً أن اختيار مدينة كابو لاستضافة نهائيّ «يوروبا ليغ» أمرٌ مثيّرٌ للضحك، مقارنةً باختيار مدينة مدريد للمواجهة الأوروبية الأكبر، على اعتبار أن تكاليف السفر إلى المدينة الإسبانية والإقامة فيها باهظة. علماً أن ثلاثة فرق إسبانية شاركت في المسابقة هذا الموسم، وانضم إليها فريقٌ رابعٌ في دور ال16.



رياضة

9



انتقادات عدّة بتعرّض لها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بسبب اختياره ملعب باكو قبل نحو سنتين، لاستضافة المباراة النهائية للـ«يوروبا ليغ»، ولحصرة عدد البطاقات لجمهوري الناديين المتأهلين إلى النهائي، بـ6000 بطاقة لكل منهما فقط، على الرغم من أن سعة الملعب تزيد على (68) ألف مقعد. نادي أرسنال، أحد طرفي المواجهة الأوروبية النهائية، سأل الاتحاد عن المعايير التي تُختار من خلالها الملاعب للمباريات النهائية، داعياً إلى أخذ اهتمامات الجماهير بالاعتبار عند اتخاذ قرار اختيار الملعب، ورفضاً لفكرة تخصيص عدد قليل من البطاقات لمشجعيه.

الاتحاد الأوروبي بدوره دافع عن قراره، معتبراً أن أحدالممكن يتوقع أن يكون اللقاء النهائي إنكليزياً خاصاً وبين فريقين من المدينة عينها، مُشدداً على أن عملية اختيار الملاعب تتمان بالنزاهة والشفافية، وهي تجري قبل نحو سنتين على موعد المباراة، وبالتالي، من الصعب معرفة الظروف المحيطة بالمباراة النهائية بكل دقة وقت الاختيار. اتحاد القارة العجوز اعترف بوجود صعوبات تنظيمية، لكنه أكد العمل لإيجاد حلول أقل تكلفة للراغبين في السفر لمشاهدة اللقاء الختامي.

مما لا شك فيه، أن قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تأتي بالمنفعة له أولاً، وهي عرضة للانتقادات دائماً من الاتصادات والأندية المضوية تحت لوائه، وكذلك الجماهير والإعلام، والأمر عينه ينسحب على الاتحاد الدولي «فيفا». اختيار ملعب في بلد، لا تمتلك أندية الكروية خبرة كبيرة في المسابقات القارية يحتاج إلى تفسيرات واضحة، علماً أن الاتحاد اعتمد ملعب باكو الأولي لاستضافة خمس مباريات في «يوروا 2020»، منها مبارتان في الدور ربع النهائي. رفع أسعار البطاقات، وحصر عددها بالنسبة إلى الفريقين المتأهلين إلى النهائي بعدد قليل، هدفه ماديّ أيضاً، ومجحف بحق جماهير هذين الفريقين.

مخترارات يغبى لاسباب سياسية

لقررات متقطعة بين عامي 1905 و2016، بقي إقليم مرتفعات قرة باغ، محلّ نزاع بين الأرمن والأذربيجانيين، حتى قبل قيام دولتيهما. صراعات عدّة خاضها متوافرة، والسفر عبر القطار قد يستغرق نحو أربعة أيام، والمرور عبر سبع دول. مشقة السفر في عاصمة أذربيجان، الذي سيكون أخرى تبعد مسافة أكبر من تلك الممتدة بين لندن ومدينة جدة السعودية، شكلت حالة من الاستياء لرحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو خلال أسبوع الاستضافة، وقلة البطاقات الممنوحة لشجعي الناديين، إضافة إلى ارتفاع أسعار باقي التذاكر، وعدم قدرة مطار باكو على استيعاب عدد الزائرين أساساً. كلا الناديين اللندنيين عثرا عن استراتيجيتهما من اختيار باقى التذاكر، وعدم قدرة مطار باكو على استيعاب عدد الزائرين على 16 ألف بطاقة للحضور من على المدرجات التي تتسع لأكثر من 67 ألف متفرج. آثار سحق الجماهير الإنكليزية والناديين، مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، اعتبر أن قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن اختيار الملاعب، «غير مسؤولة»، معتبراً أن اختيار مدينة كابو لاستضافة نهائيّ «يوروبا ليغ» أمرٌ مثيّرٌ للضحك، مقارنةً باختيار مدينة مدريد للمواجهة الأوروبية الأكبر، على اعتبار أن تكاليف السفر إلى المدينة الإسبانية والإقامة فيها باهظة. علماً أن ثلاثة فرق إسبانية شاركت في المسابقة هذا الموسم، وانضم إليها فريقٌ رابعٌ في دور ال16.

انتقادات عدّة بتعرّض لها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بسبب اختياره ملعب باكو قبل نحو سنتين، لاستضافة المباراة النهائية للـ«يوروبا ليغ»، ولحصرة عدد البطاقات لجمهوري الناديين المتأهلين إلى النهائي، بـ6000 بطاقة لكل منهما فقط، على الرغم من أن سعة الملعب تزيد على (68) ألف مقعد. نادي أرسنال، أحد طرفي المواجهة الأوروبية النهائية، سأل الاتحاد عن المعايير التي تُختار من خلالها الملاعب للمباريات النهائية، داعياً إلى أخذ اهتمامات الجماهير بالاعتبار عند اتخاذ قرار اختيار الملعب، ورفضاً لفكرة تخصيص عدد قليل من البطاقات لمشجعيه.

الاتحاد الأوروبي بدوره دافع عن قراره، معتبراً أن أحدالممكن يتوقع أن يكون اللقاء النهائي إنكليزياً خاصاً وبين فريقين من المدينة عينها، مُشدداً على أن عملية اختيار الملاعب تتمان بالنزاهة والشفافية، وهي تجري قبل نحو سنتين على موعد المباراة، وبالتالي، من الصعب معرفة الظروف المحيطة بالمباراة النهائية بكل دقة وقت الاختيار. اتحاد القارة العجوز اعترف بوجود صعوبات تنظيمية، لكنه أكد العمل لإيجاد حلول أقل تكلفة للراغبين في السفر لمشاهدة اللقاء الختامي.

مما لا شك فيه، أن قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تأتي بالمنفعة له أولاً، وهي عرضة للانتقادات دائماً من الاتصادات والأندية المضوية تحت لوائه، وكذلك الجماهير والإعلام، والأمر عينه ينسحب على الاتحاد الدولي «فيفا». اختيار ملعب في بلد، لا تمتلك أندية الكروية خبرة كبيرة في المسابقات القارية يحتاج إلى تفسيرات واضحة، علماً أن الاتحاد اعتمد ملعب باكو الأولي لاستضافة خمس مباريات في «يوروا 2020»، منها مبارتان في الدور ربع النهائي. رفع أسعار البطاقات، وحصر عددها بالنسبة إلى الفريقين المتأهلين إلى النهائي بعدد قليل، هدفه ماديّ أيضاً، ومجحف بحق جماهير هذين الفريقين.

مختارات يغبى لاسباب سياسية

لقررات متقطعة بين عامي 1905 و2016، بقي إقليم مرتفعات قرة باغ، محلّ نزاع بين الأرمن والأذربيجانيين، حتى قبل قيام دولتيهما. صراعات عدّة خاضها متوافرة، والسفر عبر القطار قد يستغرق نحو أربعة أيام، والمرور عبر سبع دول. مشقة السفر في عاصمة أذربيجان، الذي سيكون أخرى تبعد مسافة أكبر من تلك الممتدة بين لندن ومدينة جدة السعودية، شكلت حالة من الاستياء لرحلات طيران مباشرة من لندن إلى باكو خلال أسبوع الاستضافة، وقلة البطاقات الممنوحة لشجعي الناديين، إضافة إلى ارتفاع أسعار باقي التذاكر، وعدم قدرة مطار باكو على استيعاب عدد الزائرين أساساً. كلا الناديين اللندنيين عثرا عن استراتيجيتهما من اختيار باقى التذاكر، وعدم قدرة مطار باكو على استيعاب عدد الزائرين على 16 ألف بطاقة للحضور من على المدرجات التي تتسع لأكثر من 67 ألف متفرج. آثار سحق الجماهير الإنكليزية والناديين، مدرب ليفربول، الألماني يورغن كلوب، اعتبر أن قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن اختيار الملاعب، «غير مسؤولة»، معتبراً أن اختيار مدينة كابو لاستضافة نهائيّ «يوروبا ليغ» أمرٌ مثيّرٌ للضحك، مقارنةً باختيار مدينة مدريد للمواجهة الأوروبية الأكبر، على اعتبار أن تكاليف السفر إلى المدينة الإسبانية والإقامة فيها باهظة. علماً أن ثلاثة فرق إسبانية شاركت في المسابقة هذا الموسم، وانضم إليها فريقٌ رابعٌ في دور ال16.

انتقادات عدّة بتعرّض لها الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، بسبب اختياره ملعب باكو قبل نحو سنتين، لاستضافة المباراة النهائية للـ«يوروبا ليغ»، ولحصرة عدد البطاقات لجمهوري الناديين المتأهلين إلى النهائي، بـ6000 بطاقة لكل منهما فقط، على الرغم من أن سعة الملعب تزيد على (68) ألف مقعد. نادي أرسنال، أحد طرفي المواجهة الأوروبية النهائية، سأل الاتحاد عن المعايير التي تُختار من خلالها الملاعب للمباريات النهائية، داعياً إلى أخذ اهتمامات الجماهير بالاعتبار عند اتخاذ قرار اختيار الملعب، ورفضاً لفكرة تخصيص عدد قليل من البطاقات لمشجعيه.

الاتحاد الأوروبي بدوره دافع عن قراره، معتبراً أن أحدالممكن يتوقع أن يكون اللقاء النهائي إنكليزياً خاصاً وبين فريقين من المدينة عينها، مُشدداً على أن عملية اختيار الملاعب تتمان بالنزاهة والشفافية، وهي تجري قبل نحو سنتين على موعد المباراة، وبالتالي، من الصعب معرفة الظروف المحيطة بالمباراة النهائية بكل دقة وقت الاختيار. اتحاد القارة العجوز اعترف بوجود صعوبات تنظيمية، لكنه أكد العمل لإيجاد حلول أقل تكلفة للراغبين في السفر لمشاهدة اللقاء الختامي.

مما لا شك فيه، أن قرارات الاتحاد الأوروبي لكرة القدم تأتي بالمنفعة له أولاً، وهي عرضة للانتقادات دائماً من الاتصادات والأندية المضوية تحت لوائه، وكذلك الجماهير والإعلام، والأمر عينه ينسحب على الاتحاد الدولي «فيفا». اختيار ملعب في بلد، لا تمتلك أندية الكروية خبرة كبيرة في المسابقات القارية يحتاج إلى تفسيرات واضحة، علماً أن الاتحاد اعتمد ملعب باكو الأولي لاستضافة خمس مباريات في «يوروا 2020»، منها مبارتان في الدور ربع النهائي. رفع أسعار البطاقات، وحصر عددها بالنسبة إلى الفريقين المتأهلين إلى النهائي بعدد قليل، هدفه ماديّ أيضاً، ومجحف بحق جماهير هذين الفريقين.

الخطاب

■ الرئيس الحريري.
■ المحرر السويدي،
■ ابراهيم العيبت

■ نائب الرئيس الحريري،
■ نيار ابي صعب

■ محبر النابوق،
■ ميقية قاصح

■ محاسن الحريري،
■ محمد زبيب،
■ محمد سيف،
■ ايلي حنا،
■ امه اللادري،
■ سلمة كرم

■ طابرة مع شركة
■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -
■ فرحات - شارع دنياك،
■ سنتر كونكورد -
■ الطائف السادس

■ تلاكس،
■ 01795900
■ 01759597
■ ص.ب 5963/113

■ المعلنات
■ الويكليك المحرير
■ ads@al-akbar.com
■ 01759500

■ الترميم
■ شركة الولد
■ 01 /666314 - 03
■ 829381

■ الموقع الإلكتروني
■ www.al-akbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook

■ /AlakbarNews

■ Twitter

■ @AlakbarNews

■ alakbarnews-paper

السيد عبدالله الفريضي

الخطاب الجديد... الإشكالات والمُنتهى [2]

عباس بوصفوان*

ناقشت الاتصالات التي أجراها السيد عبد الله الفريضي مع اطراف رسميين وشبه رسميين، وتُوّجت بنقل آية الله قاسم إلى المستشفى الدولي، مطلع ديسمبر / كانون الاول 2017. بعد تأخير حكومي متعمّد زاد من معاناة الرجل المحاصر - أسورا أخرى غير إتاحة فرصة العلاج لقاسم، على رأسها سبل التهذبة في البلاد. الرسائل العلنية الموجهة من الفريضي تجاه الحكم تاتي في سياق تأكيد رغبة المعارضة إلى كسر حالة القطيعة. لكن، كما يبدي الرجل تفهماً لهواجس الحكم، فإنه يتوقع أن تنظر السلطات «بإبوة وعين رحمة» إلى الملفات ذات الطبيعة الإنسانية، مثل المعتقلين وأحكام الإعدام، وأن تصفي إلى خوالج القطاعات الشعبية المتضررة من الأزمة، وألا تتجاهل الإصلاح السياسي.

في الحديث الثالث (8 يناير/ كانون الثاني 2019) من سلسلة خطابات التهذبة، قال الفريضي: إن «المنطلق لكل مسارات الإصلاح هو تعزيز الثقة، ومن خلال تنقيحة المناخات، واعتماد لغة الحب، والتسامح».

وتفادى الرجل كلاما قد يسبّب إزعاجا للسلطات، التي لا تنتظر زلّة، كي تقطع التواصل أو تسد الأبواب الموصدة طويلا. تحرك رئيس الوزراء، ووزراء آخرون، لاستكشاف ما لدى الفريضي من رؤى، وإذا ما كان الرجل جاهزا للإقرار بالوقائع المستحقة، حيث يعتقد الحكم أنه حقق انتصارا باهرا، ولحقت بالمعارضة هزيمة ساحقة، وعلى الفريضي والمعارضين الإقرار بالمعالجة الجديدة واستحقاقاتها. مثل هذه الاستراتيجيّة الضاغطة ستظل حاضرة في قلب التواصل مع الفريضي: ضغط يتلوه تواصل، ثم ابتزاز يتلوه لقاء، لقراءة مدى حدوث تغّيّر في خطاب الفريضي وسقوف مطالب المعارضة، والمتشوّس، حكومياً من القوى الوطنية المعارضة، تتنازلت من طرف واحد، من دون أن تقدّم النظام على إصلاحات نوعية. لم يكن تحرك الشيخ خليفة إلا بضوء أخصر من ابن أخيه الملك، وإدراج صراع الأجنحة من دون تنحّيّت، في كل صغيرة وكبيرة، يشوش فهم تطور الأحداث.

حدث تواصل بين رئيس الوزراء والسيد الفريضي في ديسمبر / كانون الأول 2017 تزامنا مع إطلاق السيد الفريضي متجبهة الشهيرة. أبلغ الأول الثاني تحديات الملك حمد، والحاجة إلى صوت الاعتدال ليلعب دوراً إيجابيا ملصحة الوطن القيادة، وكانّت لافتة إشارة رسميين إلى أن الفريضي «يمثل نهج الأتران، ومسلك العالم اللبناني الراحل السيد محمد حسين فضل الله». لا يظهر أن السيد الفريضي توقف عند إرشاد رئيس الوزراء المعترّبة تلك، واكتفى بحديث في العموميات عن نبذ العنف وبناء الثقة واستعادة اللحمة الوطنية، ولم يخض في الجانب المطلي، فقد أتمم التواصل المباشر الأول بالكثير من المجاملات وجس النخض، ويصعب تسمية اللقاء جلسة عمل.

من المعروف أن السيد الفريضي محسوب على اتجاه فضل الله، وكان ألفى من بيروت نعي رحيله في صيف 2010. لكن الفريضي لم يروّج لمرجعية رجل الدين اللبناني الذي كان من أقطاب حزب الدعوة قبل أن يؤسّس خطه الخاص. وأنسجم الفريضي كلياً مع الخط الذي يقوده آية الله قاسم، التقى رئيس الوزراء والسيد الفريضي لمرات أخرى؛ أحد اللقاءات تم في فبراير / شباط 2018، في بيت وجيه معروف، وتحدث الفريضي بصورة أكثر وضوحا عن اوضاع المعتقلين، وأحكام الإعدام، والتمييز في المعاملات، والطائفية في التوظيف، ولم يبدر من الحكومة اعتراض على خطاب كهذا.

ناقشت الاتصالات التي أجراها السيد عبد الله الفريضي مع اطراف رسميين وشبه رسميين، وتُوّجت بنقل آية الله قاسم إلى المستشفى الدولي، مطلع ديسمبر / كانون الاول 2017. بعد تأخير حكومي متعمّد زاد من معاناة الرجل المحاصر - أسورا أخرى غير إتاحة فرصة العلاج لقاسم، على رأسها سبل التهذبة في البلاد. الرسائل العلنية الموجهة من الفريضي تجاه الحكم تاتي في سياق تأكيد رغبة المعارضة إلى كسر حالة القطيعة. لكن، كما يبدي الرجل تفهماً لهواجس الحكم، فإنه يتوقع أن تنظر السلطات «بإبوة وعين رحمة» إلى الملفات ذات الطبيعة الإنسانية، مثل المعتقلين وأحكام الإعدام، وأن تصفي إلى خوالج القطاعات الشعبية المتضررة من الأزمة، وألا تتجاهل الإصلاح السياسي.

شملت أطرافاً آخرين غير رئيس الوزراء، لكنها لم تتضمن الأجماع بالملك، الذي رفض استقبال الفريضي، وأحاله على وزير الداخلية. ويفضّل المرجع الشيعي الأجماع مع رأس الدولة، لأن اللقاء مع وزير الداخلية قد يحصر النقاشات في اطر أمنية.

طرف رسمي أبلغ السيد الفريضي رسالة غير معهودة: «الدينا دواعشنا وليدكم دواعشكم، وعلينا تكسير الدواعش في الجانبيين، ويجب أن نتصدى لدواعشكم كما نتصدى لدواعشنا». وأشار المسؤولون الحكوميون أسئلة بشأن موقف السيد الفريضي من التصريحات التي يبدي بها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تباعا دعماً لمطالب المعارضة. كما ظلّلت اتصالات بالأوجء المشحونة في العوامية (القطيف) في المنطقة الشرقية في السعودية.

كان رد الفريضي بأن «البحرين قضية محلية، والحلول تنبع من داخلها، وإن لا علاقة لنا بالخارج، فأحداه لا تعنيانا. لا نصرح ولا نرحّب ولا ندين».

هذا الموقف ليس مقتعاً للطرف الرسمي الذي سيواصل ابتزاز الفريضي، وقد مارس القصر ضغوطا عبر وزارة الداخلية والحرس الوطني والصحافة وعدد من النواب وجميعيات موابلة، في جهد منسق، عبر صدور بيانات متتالية، في النصف الأول من مايو / أيار 2019، تطالب الفريضي بموقف من «تصريحات ومواقف مسببة لأمن واستقرار البحرين، كان آخرها تصريحات (الزعيم العراقي السيد) مقتدى الصدر، وتدخلاته السافرة في الشأن الداخلي البحرين.. إضافة إلى ما يقوم به حزب الله من أعمال إرهابية وتخريبية في مملكة البحرين»، على تعبير البيان الذي نشر من دون توقيع نواب، ويراد من ذلك محاصرة الفريضي وتقويض مصداقيته، وجعله عرضة للسهام، وتجريده من أوراقه، وإجباره على التصريح ضد القوى الإقليمية الصديقة للمعارضة، في وقت تضيي فيه السلطات في تأكيد ارتباط البحرين بالوضع الخليجي، بما يعينه ذلك من أنّ التواصلات الجارية عملية معقدة وأشبه ب«السباحة بين التماسيح».

والحقيقة، فإن التواصل مع الملك هو غاية الفريضي، عين الرجل ورسالته كانت متجهة على الدوام نحو القصر، صاحب الأمر والنهي، وإذا كان الطريق إلى رأس الدولة يمر عبر رئيس الحكومة، فلا اعتراض عند الفريضي الباحث عن منفذ في جدار سميك من القطيعة، المترافق مع نهج امني لم يبق ولم يذر من أطر سياسية للمعارضة، خصوصاً أن رئيس الوزراء يعتبر نفسه رئيس حكومة صاحب الجلالة وينفذ تعليماته.

وإذا كان رئيس الوزراء يصنّف تقليدياً

”

طرف رسمي ابلغ الفريضي رسالة غير معهودة: «لدينا دواعشنا ولديكم دواعشكم»

تجدد الإشارة إلى ان شعار «ننّخ يا خليفة»، يكاد يكون تلاشي من البيانات الرسمية للمعارضة

“

في خاتمة الصقور، فقد ظهر «معتدلاً بعض الشيء» في الإجتماعات مع السيد الفريضي، فيما صفور القصر أكثر تشدداً وافتراساً، وهذه معضلة أخرى ستظل حاضرة عند البحث في كيفية إدارة التواصلات مع الطرف الرسمي.

ففي قصر رئيس الوزراء

اجتمع الطرفان مرة أخرى في قصر رئيس الوزراء في الرفاع، بعد نحو عشرة أيام من سفر آية الله قاسم إلى العاصمة البريطانية لندن (8 يوليو / تموز 2018) لإجراءات فحوصات وتلقي العلاج لمرض السرطان وأمراض أخرى يعاني منها. سأل رئيس الحكومة عن صحة آية الله قاسم، وطمانته الفريضي إلى أن الأوضاع الصحية لآية الله مستقرة وتحسن. تقدم الفريضي إلى الملك وإلى رئيس الوزراء بالشكر على تسهيل سفر المرجع الشيعي. وكان الأطباء قدروا، في الأسبوع الأول من يوليو / تموز 2018، أن قاسم قد يكون مصاباً بالسرطان، لكنهم لا يريدون المجازفة في علاجه في المستشفيات المحلية. تم اقتراح سفره إلى الخارج، وأفق قاسم، وتم اختيار مصحة في لندن.

كان آية الله قاسم ممنوعاً من القرن الماضي، بينما الرجل الذي ينسب إليه كثير من إخفاقات البلاد، بما في ذلك السنّوولية عن تعطيل الحياة الدستورية في منتصف السبعينات، هو صيف عزيزي، مع ذلك، تجدد الإشارة هنا إلى أن شعار «تنخّ يا خليفة»، يكاد يكون تلاشي من البيانات الرسمية للمعارضة، وتصريحات قادتها منذ إطاحة الاحتجاجات وفرض حالة الطوارئ في منتصف مارس /آذار 2011.

ويرى قيادي معارض أن شعار «تنخّ يا خليفة»، عنوان فرعي، الأصل هو الحكومة المنتخبة، من هنا الخلق في المعارضة التي تقبل بمنطق التجرد وتتعامل مع موازين القوى القائمة، يمكنها تأخير مطلب عادل، وسلطة تشريعية منتخبة، وسلطة قضائية موثوقة، وإدراج جميع مكونات المجتمع البحريني في تشكيل الأجهزة الأمنية والعسكرية».

اعتبر الإعلان الوفاقي دعوة غير مشروطة للحوار، وقوبل ذلك بردود فعل متباينة، لكن أطرافاً غير معارضين راه «مخزّباً على رؤية الفريضي، بنودا وتوقيتاً»، فيما رآه آخرون دعماً لتوجيه الفريضي، لأنها صيغت بعبارات عامة قابلة للتأويل.

في أكتوبر / تشرين الأول 2018، حدث تواصل جديد بين رئيس الوزراء والفريضي، وفق مصادر شبه رسمية. خليل المرزوق، المعاون السياسي للامين العام لجمعية «الوفاق»، الذي سبقه اجماع واحد قبل ذلك على الأقل. فهل يفسر ذلك أن الحكم لا يضع خطاً احمر ونهائياً لعدم التعاطي مع أقطاب الجمعيات المنحلة؟ كذلك حصر المرزوق إلى جانب الفريضي في زيارات قام بها العلامة الشيعي إلى رئيس الوزراء لتباديه واجب العزاء في ثلاث المناسبات: وفاة ولى عهد البحرين (يونيو/ حزيران 2018)، وفاة شقيق نائب رئيس الوزراء محمد بن مبارك آل خليفة (مارس / آذار 2019)، وفاة شقيقة رئيس الوزراء وعمة الملك (ابريل / نيسان 2019)، وأصرت الحكومة على أن الزيارات يجب «على الواجب في ظل عادات المجتمع البحريني»، وليست ضمن جهد أوسع لإعادة اللحمة الوطنية كما يأمل الفريضي. هذا الجهد الحكومي يأتي، ربما، كجزء من سياسة الانتعاش من اللقاءات التي يبريد الفريضي وضعها في خاتمة سياسية.

زيارة رئيس الوزراء للسيد الفريضي

تمت الزيارة في الأول مايو /أيار 2019، في يوم إجازة رسمية (عيد العثقال)، ورافق

اللة ال خليفة. نقل الوزير إلى الفريضي تحيات الملك، وحثّه على مواصلة جهود التهذبة. وينظر البعض، فإن ذلك قد يعزّن فرضية انطلاق الحكم في تواصله مع الفريضي من منظور امني، وأخرى تتصل بالعلاقات العامة، خصوصاً أن إجراءات إعادة الجنسية لـ 551 محكوماً، وتجديد الحديث عن تفعيل قانون العقوبات البديلة، حصلوا بعد عودة وزير الداخلية من زيارته الطويلة لواشنطن بين 6 – 18 ابريل/ نيسان 2019.

الجدل حول خطاب الفريضي

تضمن الخطاب الذي تلاه السيد الفريضي عبارات مجاملة عادة ما يتفادها الإسلاميون الحركيون، الذين بزغ نجمهم مطلع ثمانينيات القرن الماضي. ومضى قاله السيد عبد الله الفريضي (المصحف) مخاطباً صيفه ورئيس الوزراء: «لا اظنّ أنّ تخفض لجلالة الملك عين، وأنّ تخفض لسؤمك عين، وأنّ تخفض لسؤم ولي العهد عينّ وفي شعبيكم عنّ بعيش المعاناة».

موقف المعارضة من رئيس الوزراء

فتحت الزيارة نقاشاً بشأن الموقف من رئيس الوزراء، ذلك أن المطالبة بإزاحة الشيخ خليفة تعدّ من أبرز شعارات المعارضة منذ التسعينيات من القرن الماضي، بينما الرجل الذي ينسب إليه كثير من إخفاقات البلاد، بما في ذلك السنّوولية عن تعطيل الحياة الدستورية في منتصف السبعينات، هو صيف عزيزي، مع ذلك، تجدد الإشارة هنا إلى أن شعار «تنخّ يا خليفة»، يكاد يكون تلاشي من البيانات الرسمية للمعارضة، وتصريحات قادتها منذ إطاحة الاحتجاجات وفرض حالة الطوارئ في منتصف مارس /آذار 2011.

ويرى قيادي معارض أن شعار «تنخّ يا خليفة»، عنوان فرعي، الأصل هو الحكومة المنتخبة، من هنا الخلق في المعارضة التي تقبل بمنطق التجرد وتتعامل مع موازين القوى القائمة، يمكنها تأخير مطلب عادل، وسلطة تشريعية منتخبة، وسلطة قضائية موثوقة، وإدراج جميع مكونات المجتمع البحريني في تشكيل الأجهزة الأمنية والعسكرية».

اعتبر الإعلان الوفاقي دعوة غير مشروطة للحوار، وقوبل ذلك بردود فعل متباينة، لكن أطرافاً غير معارضين راه «مخزّباً على رؤية الفريضي، بنودا وتوقيتاً»، فيما رآه آخرون دعماً لتوجيه الفريضي، لأنها صيغت بعبارات عامة قابلة للتأويل. في أكتوبر / تشرين الأول 2018، حدث تواصل جديد بين رئيس الوزراء والفريضي، وفق مصادر شبه رسمية. خليل المرزوق، المعاون السياسي للامين العام لجمعية «الوفاق»، الذي سبقه اجماع واحد قبل ذلك على الأقل. فهل يفسر ذلك أن الحكم لا يضع خطاً احمر ونهائياً لعدم التعاطي مع أقطاب الجمعيات المنحلة؟ كذلك حصر المرزوق إلى جانب الفريضي في زيارات قام بها العلامة الشيعي إلى رئيس الوزراء لتباديه واجب العزاء في ثلاث المناسبات: وفاة ولى عهد البحرين (يونيو/ حزيران 2018)، وفاة شقيق نائب رئيس الوزراء محمد بن مبارك آل خليفة (مارس / آذار 2019)، وفاة شقيقة رئيس الوزراء وعمة الملك (ابريل / نيسان 2019)، وأصرت الحكومة على أن الزيارات يجب «على الواجب في ظل عادات المجتمع البحريني»، وليست ضمن جهد أوسع لإعادة اللحمة الوطنية كما يأمل الفريضي. هذا الجهد الحكومي يأتي، ربما، كجزء من سياسة الانتعاش من اللقاءات التي يبريد الفريضي وضعها في خاتمة سياسية.

زيارة رئيس الوزراء للسيد الفريضي

تمت الزيارة في الأول مايو /أيار 2019، في يوم إجازة رسمية (عيد العثقال)، ورافق

اللة ال خليفة. نقل الوزير إلى الفريضي تحيات الملك، وحثّه على مواصلة جهود التهذبة. وينظر البعض، فإن ذلك قد يعزّن فرضية انطلاق الحكم في تواصله مع الفريضي من منظور امني، وأخرى تتصل بالعلاقات العامة، خصوصاً أن إجراءات إعادة الجنسية لـ 551 محكوماً، وتجديد الحديث عن تفعيل قانون العقوبات البديلة، حصلوا بعد عودة وزير الداخلية من زيارته الطويلة لواشنطن بين 6 – 18 ابريل/ نيسان 2019.

الجدل حول خطاب الفريضي

موقف المعارضة من رئيس الوزراء



(ياض كرامهدب / اف ب)

ضئيل منها لحد الساعة. كما فوجئنا باكتشاف نظام مالي مواز تقوده بنوك عربية وخبرات غربية ونخب إدارية محلية في سبيل التصحير المنهجم للمخزون الوطني ودفع الأوضاع نحو التنازح وربما البلقنة والفضوى الخلافة. لكن الشعب تقطن وتخيّن. أما الجباية فلاحلنا أن العامل يدفع ضريبة دخله العام من منبع راتبه الهزيل، وأن أغلب كبار المتعاملين الظاهريين استفادوا من امتيازات خيالية وعلى تفويهم مستحقات بمليارات الدولارات تنظر للسيد، مستحساة عن العدالة الضريبية وترتقب محاكمة الاقتصاد السياسي ذي المنهج الليبرالي الجديد في الجزائر. المذهب الذي ميّز حقبة الفساد والدمار الشامل للمجتمع الإنساني، لنفعاؤه وقيمه، لشروط قيامه وللبنية التي تضمن تنظيمه واستمراره في هذا العالم القديم العاجز، الذي يغرق في تناقضاته وفي دماء الأبرياء، ويهار تحت ثقل مقاومة الشعوب من أجل واجب العدالة والحق المشروع في الحياة الكريمة.

الشعب في قلب الميزان السياسي

لعلّ الظاهرة الأهم التي يبنيها الحراك الثوري الشامل في الجزائر هو توضيح مفهوم جوهرى، شاعت مظاهر التكافل والتضامن الشعبي في الامتصاصات والإضرابات والمظاهرات، وشوهدت في كامل التراب الوطني وفي كل القطاعات الجزائري من قيم اشتراكية للاستعمار والأميرالية. أقيمت الحركة الشعبية الحاشدة في الجزائر المستيرة ذاتيا، وعيا سياسيا حضاريا وأستراتيجيا، مبتعدا عن كل أشكال الإقصاء والتمييز.

كما أخذت قدرة الجماهير الشعبية على قلب موازين القوى الاجتماعية وإخضاع قوى المال الفاسد المرتبطة عضواً بالدوائر الخارجية المهيمنة على النظام العالمي الرأسمالي. فعندما يقول الجمهور الناشر سلما بموجب إسقاط عضاية البشش والنهب التي باتت تنسوط على مقدراته وترواته وتدمر طاقاته وتحارب حتى مبادئه وتاريخه، وعندما يليه الجيش الشعبي الوطني باتهام العصابة بالتامر على الشعب ودولته يهدر أمواله ويإضعاف مؤسساتها، فهنا ينهض النظام الفاسد وتدخل السلطة في أزمة خائفة إذ لم يعد في إمكان من في اعلي الهرم

استكمال تسيير الأمور حسب النهج المعتمد. وعندما ترفض الطبقات السفلى والمنسوبة على رموز الحكم وتطالب بحماستها وعندما تصطف المؤسسة الوحيدة التي تتفكك شرعية وتغظيم بخصوصياته الراسخة القوميات التوسعية الإقصائية، كما تمنع في واقعيته الاستخدام على حلبة المجتمع البشري، وبالتالي جرم الإقتصاص السياسية... صرامة تطبيق العام المنتج (بيع العقار الصناعي، الخصخصة، المحاباة التجارية، المحسوبة...) صرامة تطبيق وصفات «صندوق النقد الدولي» المضادة للجماهير، والذي اشتهر الوزير الأول السابق صاحب المهامت القذرة المخروه شعيبا و المتابع قضائيا، بتعلقه المتعصب بها. كما تم إضعاف التصنيص على قطاعات حساسة مثل الصناعة المنجية بتخفيف الضوابط البيئية الوقائية، وأخرى حيوية كالموارد المائية المستيرة عشوائيا وقطاع الفلاحة والتغذية، أين غرست جذور التبعية للسوق العالمية عمقا بعد اتباع برامج «البنك الدولي» وإثراء عصابات النهب على ظهر

التشبع والجاهد وبالمولة، إذا نظرنا إلى النشاط المصرفي المستر من الدولة، التي تمكّنت العصابات المنمّشة في إجهزتها عن طريق البنك المركزي من منح مبالغ خيالية على شكل قروض تم تهريب أكثرها إلى ملاذات الجباية الأجنبية، ولم يتمّ تسديد سوى جزء

متنظق السوق السلعية والهيمنة المالية. الإسلاميين الشبيعة الذين يتفادون - عادة - تعظيم وتخفيض رموز الحكم، فإن هؤلاء اعتادوا توجيه الشكر، بلغة دبلوماسية، لملك البحرين ومسؤولي الوزارة الآخرين، تقديراً للخضوات التي تصنفها المعارضة

إيجابية. ولم تنقطع خطابات الشكر العلنية حتى في فترة الخلاف الدستوري، والتعايش الهش، بين 2002 حتى 2011 حين حدث طلاق بائن بين الطرفين، إثر انحياز جمعية «الوفاق»، والمرجعية الدينية الأخرى، بما في ذلك آية الله قاسم والسيد الفريضي، وحتى رجال دين وسياسيون وتجار ووجهاء وتكنوقراط قرييون من (الحقوقي والسياسي) في ظل إدارة حكومية ترفض الشهير في دور بالمساجين = الرهاجن. ويعد اللقاء، تلقى السيد الفريضي اتصالاً من وزير الداخلية راشد بن عبد

11 راجي الخطاب

الجزائر في الدفاع عن الجمهورية القومية الشعبية

الخطاب

الترامي الأطراف والموحد في الطموح والمطاف ما لع حدس ابن خلدون في إثبات مركزية ملكة «العصبية» في حسم الصراع الاجتماعي السائد في العمران البشري ورشخ فكرة ماركس في «الحزب التاريخي» الذي يمثل «الحركة الذاتية للجماهير الكادحة في سبيل انعتاقها».

بيّنت الحركة الجماهيرية الراهنة في الجزائر وعى المصير المشترك وحسن التاريخ الجماعي وإرادة التشبيد المتعاضدي لغد أفضل في ظل رحمة الاختلاف والتنوّع الحركي الثقافي والفكري، ما أسس لهوية وطنية حية تنمو وتتطور لتحصين أمة ناشئة من شر الفئنة والتقسيم. فكانت فطنة سياسية ترجع إلى الأساس لاستكمال التمتين، كما كان ارتفاع سقف الوعي بالخبرة القتالية المتراكمة بمثابة خير تكوين. فخلال أسابيع عدة تسارعت فيها الأحداث وساد سلوك تجنّب المخاطر الخارجية سلمية الدبلوماسية الشعبية، كما أنتج الفهم الحسي بتعقيد السياق ذكاء فوريا حذرا شلّ ترصيات كل طرف الكماثن.

هكذا كان الأمر الثوري قائما على يد جبل الغد، والذاكرة المجاهدة حاضرة في درب المستقبل العادل لكل يتصافر عمل الجميع لاستكمال بناء أجداد الأجداد ووفاء لدماء شهداء كل الفقاات؛ كما يمثل الحضور الدائم للراية الفلسطينية رمزا

للتشبيث بالقضية المركزية وبالمبادئ الراسخة في دعم القضايا العادلة، ابتداء بذوي القرية في الريف المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

الدفاع الجماهيري عن الدولة الاجتماعية

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

ظاهرة أخرى تستحق التوقف عندها، هي التعلق الشعبي بالملكة الاجتماعية وبالرفاق الرفيع المكتل في حرس الصراخ الغربية وفي السودان واليمن والصامد ولبنان المقاومة وفي فنزويلا وكوريا الوحده... ضد جور وعطرسة الاستعمار وقوى الدمار الخارقة للأوطان.

أهل الشام

ريورتاج

تبدلت احوال دمشق مرات كثيرة في خلك الحرب، قد لا يلاحظ سكانها حجم التغيرات، بفعل معايشتهم اليومية لها، غير أنّ الزائر سينتبه إلى الفروقات، كلما عاود زيارتها

دمشق، التناقضات «لكننا نحبّ الخبز أكثر»

صهيب عنجريني

«ياسمين شو لك عني؟ اسألني عن الخبز»، يجيب أبو الفوز ضاحكاً، حين نسأله عن «الياسمين المشغفي» يعمل الرجل السنيني سابق سيارة أجرة في العاصمة السورية، حين سألنا عن وجهتنا، قلنا ممانحين: «خذنا إلى اليااسمين الشامسي، وأخيرنا خلال الطريق ماذا يعنيه لك»، لا مبرر لهشتنا، لكنها كانت حاضرة (ربّما بفعل الية تفكير نمطيّة) حين شرع الرجل برّد مقطّعا من شعر محمود درويش، بتصوّف «أنا نحن الورد، لكننا نحبّ الخبز أكثر»، نقول مصححين: «نحبّ القمح»، فيجيب: «يعرف لك عمي يعرف، بقيت أربعين سنة مدرس لغة عربيّة، بس بحالتنا اليوم ما عاد في مكان للرمزية، لقمة الخبز استعدتنا»، لدى أبو الفوز حكاية بانسة، حاله حال معظم السوريين بعد ثمانية أعوام من الحرب، خلاصة الحكاية: رجل سنيني، يعيش في شقة مستأجرة مساحتها 65 متراً مربعاً، مع كئيب وسبعة أحماد، وذكريات عن ابن شاب قطفته الحرب، وابنين آخرين وابنة تفرّقت في «بلاد الله الواسعة».

الحرب مستمرة

في الشهور الأخيرة، بات خلو معظم التفاصيل الدمشقيّة من الروح سمة شديدة الموضوع، وبطريقة توحى بأن كثيراً مما نراه في العاصمة مصطنع وغير حقيقي، ولا



ينفضي اليوم بين دروس تعلم اللفة وبين ساعات العمل

وهذه أقسى بكثير، لقد استوعب معظم الناس هول ما عاشوه، ويعيشونه». لعبت الأزمات الخدمية التي عرفتها العاصمة في الشهور الماضية دوراً أساسياً في تبدل المزاج العام، فاقم الركود الاقتصادي صعوبة الموقف، واستنزف ما تبقى من منخربات السواد الأعظم من السكان، بعدما أكلت الأعوات العجاف، معظم تلك المدخرات في كثير من الأسواق تتكرّر المشاهد ذاتها: ازدحام في الشوارع، فيما المحال فارغة، أو تكاد.

تناقضات... ومبالغات

إذا كان التناقض الصارخ سمة ملازمة للعواصم، فإنّه في دمشق يبدو أكبر بكثير من المألوف، «الحرب تلعب دور العدسة المكثّرة»، يقول فادي معلقاً على الملاحظة المذكورة، يستفيض الرجل، وهو طيب، في الحديث عن سوء الأوضاع الاقتصادية، والشكوى من صعوبة تأمين مستلزمات الحياة، حين نطلب نصيحته بمطعم يقيم مائدة إفطار رمضاني، يذكر فادي



بعض صوت مسلسل الهيبه، في «النورة»، لتبدأ الحكاية مع معد قلبك من الزرّات (الأخبار)

انتباهك إلى أن معظم تلك الأصناف «ماركات مهزّبة»، برغم الحملات الشعواء «لمكافحة التهريب»، فأصحاب هذا النمط من العربات «وراهم وأسطات ثقيلة».

«حكواتي النورة»، شبه وحيد

لا يزال مقهى «النورة»، أحد أعرق مقاهي العاصمة، محافظاً على تقليد «حكواتي رمضان»، يوميّاً، وفي التاسعة والنصف ليلاً تُطفا المشاشة الضخمة الغريبة عن نسيج المكان، ويصمت صوت مسلسل «الهبية»، لتبدأ الحكاية، مع عدد قليل من الزبائن، فيما يفضّل العدد الأكبر الجلوس في ألباحة الخارجيّة للمقهى، على مقربة من الجامع الأمويّ، لا تبدو متابعيّة «سيرة عنتره» منيرة لانتباه الزبائن المعدودين، بقدر ما يتركّز اهتمامهم على استخدام هواتفهم النكيّة، لالتقاط صور للحكواتي بملابسه التقليدية، تمهيداً للتغني بها عبر مواقع التواصل الاجتماعيّ.

لا مكان للمجاز

«تغيّرت الشام كثيراً»، تصرّ زينة على تكرار الجملة، رافضة كلّ التفسيرات التي يقدمها اصداقؤها، من «هجرة الأصدقاء»، إلى «أثر الحرب»، إلى «الوضع الاقتصادي»، «تغيّرت الشام، تغيّرت روحها، ما عادت تشبه حالها»، تقول الصبيّة الدمشقيّة بنبرة محايدة، تكاد تخلو من الأسى، ويبيمن عليها، ينادي «السائق أبو الفوز، وصديقه الكبير، محمود درويش، إذ «لا مكان للمجاز» في دمشق اليوم، ولا معنى للبحث عن «الغريب» الذي «بنام على ظنّه وأقفاً»، فيما كثير من «البناء الجدد» لا يجدون سقفاً ينامون تحته.

وجوه

دمعة أبو الورد«الطيّبة»: سلام إلى ساقين

لم يتغيّر شيء منذ أكثر من ثلاثين عاماً في حياة أبي محمد، يستيقظ يومياً في الثامنة صباحاً ليبدأ بإعداد العصائر والمشروبات التي يبيعهها، لكن شهر الصيام يفرض عليه المزيد من الهمة، فالصائمون على موعد يومي مع شراء مشروب «التمر الهندي» الذي يصنعه الرجل الخسيني بخبرة وجودة عاليين، يلقّب الزبائن به «أبو الورد»، بسبب جودة مشروباته وطيب مذاقها. «معروف أبو الورد بالمذعة الطيبة»، يسكون هذا الجواب حاضراً على السنة معظم سكان المنطقة، إذا ما طلبت النصيحة أثناء بحثك عن بائع مشروبات وسط مدينة اللاذقية. يقف أبو الورد بلباسه التراثي وطربوشه، عند زاوية شارع «القولتي» المزدحم، «أعمل في بيع السوس والتمر الهندي منذ أكثر من ثلاثين عاماً، والجميع حفظ موقعي هنا»، يقول له «الأخبار»، ويؤكد أحد زبائنه أنّ أبو محمد «بات جزءاً من ملامح رمضان في اللاذقية»، خارج شهر الصيام، يستخدم أبو الورد دراجة نارية بثلاث عجلات (طريرينة)، ويتجوّل لبيع المشروبات، قبل سنوات كان يجول على قدميه، حاملاً الإبريق الفولكلوري الكبير على ظهره، لكن «العمر الو حقو»، يقول الرجل، ويؤكد أنّه مطمئن إلى أنّ مهنته «أن تنتهي في كل الأحوال»، فقد بدأ بتعليمها لابنه، كي يرثها من بعده، يعتمد أبو الورد «سياسة اقتصادية»، تقوم على بيع أكبر كمية ممكنة بأسعار منافسة وجودة عالية، سكن أبو محمد اللاذقية منذ كان فتياً، قادماً من إدلب، اليوم، ينتظر ابن مدينة سلقين انتهاء الحرب، ليقضي شهر رمضان مع إخوته هناك، فهم ما زالوا ينتظرون منه إعداد التمر الهندي البارد، ليشرّبوه معه بسلام.



لقطة

موائد رمضان دافئة لفقراء اللاذقية

علاء حليبي

الإفطار»، ويضيف: «للعام الثاني على التوالي نقوم بذلك» على مقربة من المقهى، يجتمع عدد من الرجال والنساء والأطفال حول طاولة صغيرة أمام مقهى «الروضة»، فيما يوزع شبان على مملوءة بالطعام، على عدد من الأشخاص حول المقهى، ضمن مبادرة مستمرة منذ سنوات، يوضح أحد العاملين أنّ هذه المبادرة أطلقها صاحب المقهى قبل سنوات، واستمرت بعد أن تولى الإدارة مستثمر جديد، الأمر الذي «زاد من الخير»، ويقدم صاحب المقهى الطعام، بالتعاون مع سيدة لم يُفصّل عن اسمها، فيما يقدم المستثمر الجديد الحلويات، يرفض الجميع الحديث عن عدد الوجبات التي يقدمونها، أو عدد المحتاجين الذين يستفيدون من هذه الموائد، «والخير أوفر، وصحة وهنا على قلوبهم»، يقول العامل في مقهى «الروضة»، قبل أن يرّد الفضل في ذلك إلى «أهل الخير»، بخجل.

أمام «الروضة» تمّد طفلة صغيرة رأسها بين الجموع، وتحاول معرفة وجبة اليوم، «كل يوم أكلة شكل»، تقول الطفلة، قبل أن تشير لطفلة يقربها إلى طبق الحلويات الذي يضعه أحد العمال على الطاولة، تضحكان معاً، وتقتربان من طاولة التوزيع.



شادي و«آخر صلبان» دير الزور



صفاء صلبان

مدينته، دأب الشباب على الانطلاق كل صباح لتوثيق ما يجري من عمليات عسكرية، لكونه مراسلاً لإحدى الإذاعات السورية، «مساحة الرقعة الأمانة في دير الزور آنذاك لم تتجاوز كيلومتراً مربعاً واحداً»، يقول، ويضيف: «لكنها كانت ملاذاً آمناً رغم المحيط الملتهب حولها، احتوتنا بكل ما سببنا، برغم الجوع والأهوال التي عشناها، ووداعات رفائنا الذين ارتقوا تابعاً من جراء قذائف الإرهابيين، كنا نعود إلى حياتنا الروتينية»، يلخص شادي لحظة فك الحصار عن مدينته، «الحن تملأها المنح، لذلك لم نفقد الأمل بفك الحصار، وكنا نصبر نور القيامه»، لشادي معشوقة جميلة، هي آتة الموسيقية (الغيتار)، التي أنستّه في ليالي الحصار، اليوم، عاد عدد من أبناء المدينة إليها، بعد أن رحل «الطاعون»، يؤكد شادي أنّ «العلاقة بين المسلمين والمسيحيين في المدينة ما زالت متناغمة، وأثبه بنوطة موسيقية مترابطة على أساس المحبة»، بعد فك الحصار انتقل شادي إلى العمل في المجال الإنساني، فغين مديراً لمستوصف «هيئة مار أفرام السرياني البطريركية للتنمية» عن عمله بقول: «وظفت محبتي لأرض الدير لمحبة سكانها، فإن لم تحب الناس فلن تستطيع تقديم المساعدة»، المستقبل بالنسبة إلى الشاب «يتجلى في جسر ونهر بصفتيه، وأناس بسطاً، يتناغمون فيما بينهم».

السودان

مثلت نهاية المفاوضات بين «المسكر» وقوى «الحرية والتغيير» عودة إلى المربع الصفر، حيث معاطلة «المجلس العسكري» بذرائع تصبّ في عدم الاعتراف بتحريك قادة الحراك للشارع، فيما تواصل «قوى الثورة» برنامج خطواتها التصعيدية، لإجبار ما بات يعرف بـ«قوى الثورة المضادة» على تسليم السلطة

عودة إلى المربع الصفر «الثورة المضادة» ماضية في «المسكرة»

اتهامات تواجهها بسيطرة موالين لنظام عمر البشير عليها، إلى التمهيد لسحب بساط الشرعية من التجمعات المهنية غير الرسمية (غير المعترف بها) التي تشكل

يسمى «المسكري» من خلال إعادة عمل النقابات إلى سحب الشرعية من «المهنيين»

«تجمع المهنيين السودانيين» الذي يقود الاحتجاجات في البلاد منذ شهر، من سبيل «البيطريون» و«الإعلاميون» و«الضباطالدة» و«المعلمون» و«الحامون»، علماً منه بان هذا التجمع الذي شكّل في عام 2016 من دون أن يحظى باعتراف الحكومة في عهد البشير، في ظلّ



مهد «المسكري»، المضرّبت عن العمل بالفضاء وت وظائفهم (أ ف ب)

البحث

بالصورة... «صماد 3» في مطار أبو ظبي

«تؤكد مطارات أبو ظبي وقوع حادثة في مطار أبو ظبي الدولي، تسبّبت فيها مركبة لنقل الإمدادات في ساحة المطار التابعة لمبنى المسافرين رقم 1». ذلك كان التعليق الإماراتي الرسمي على إعلان حركة «أنصار الله» في شهر تموز/ يوليو عام 2018 استهداف مطار أبو ظبي الدولي بطائرة مسيّرة من طراز «صماد 3». تعليقٌ استهدف التقليل من شأن الحادثة، ونفي أي بصمات للقوات اليمنية عليها. لكن بعد حوالى عام من وقوعها، تأتي المشاهد التي بثّتها أمس قناة «المسيرة» التابعة لـ«أنصار الله» للعملية لتدحض الادعاءات الإماراتية، وتؤكد حجم التطور الذي بلغته قدرات الجيش واللجان الشعبية، وخصوصاً في مجال الطيران المسيّر. إذ تظهر المشاهد الأضرار التي لحقت بـ«TERMINAL 1» في مطار أبو ظبي الدولي بعد استهدافه، كاشفةً عن إنجاز عسكري مصحوب باحتراف أمني نظراً الى دقّة الإصابة.

وترافق نشر تلك المشاهد مع إعلان القوات اليمنية، أمس، للمرة الثالثة في غضون ثلاثة أيام، استهداف مطار نجران بطائرة مسيّرة من طراز «قاصف 2K» هاجمت منظومة الـ«باتريوت» في المطار، بعد عملية استخبارية دقيقة، فيما نقلت وكالة الأنباء السعودية عن المتحدث باسم «التحالف» تركي المالكي (الصورة)، قوله:

«اليوم تمكنت (...) قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض طائرة مسيّرة تحمل متفجرات أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية، بمحاولة استهداف مطار نجران الإقليمي الذي يستخدمه آلاف المواطنين المدنيين والمقيمين يومياً». وكانت طائرة من الطراز نفسه، تابعة لاجو المسيّر في القوات اليمنية، قد استهدفت، صباح أول من أمس، مرائب الطائرات الحربية في مطار نجران، وذلك بعد ساعات من استهداف مخزن الأسلحة في المطار عينه بـ«قاصف 2K» ثلاثة، صباح الثلاثاء، (الأخبار)

البحث

إذاً، هي معركة كسر عظم بين المحتجين الذين يطالبون الجيش بتسليم السلطة «فوراً» إلى قادة الحراك من جهة، و«المسكر» الذين باتوا يوصفون بـ«قوى الثورة المضادة» من جهة ثانية. وفي هذا الإطار، اعتبرت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية أن «الثورة المضادة بدأت تنشط وسط جمود المفاوضات»، مشيرة إلى أن قادة الجيش بدأوا يتراجعون عن تعهدهم بتسليم السلطة إلى المدنيين لكن بحسب كبير الباحثين في «المجلس الأطلنطي»، كامبرون هدسون، تُعدّ استراتيجيّة «تديد الوقت في التفاصيل الصغيرة وترك الآخرين يصارعون» سلاحاً ذا حدين. ويعتبر هدسون، وفق ما تنقل عنه المجلة نفسها، أن هناك مؤشرات على وجود انقسام داخل قيادة الجيش بينهم رئيس اللجنة السياسية، والقوات النظامية، من بينها منع

مقالة تحليلية

الغضبة «الشرعية»، على بريطانيا: منازعة لـ«أنصار الله»!

لَقَمَات عبد الله

بات جلياً الاختلاف في أجندات الدول المُشكّلة لتحالف الحرب على اليمن. إذ تُجمع كلاً من بريطانيا والإمارات أجندةً مشتركة، قبالة أخرى بين الولايات المتحدة والسعودية. وهو خلاّف يأخذ أشكالاً متعددة في مقاربة القضايا كافة، بدءاً من تلك المتصلة باستمرار الحرب وتفعيل المسار السياسي، وصولاً إلى تقاسم النفوذ والمغانم. تقوم رؤية لندن وأبو ظبي على اعتماد الواقعية السياسية في مقاربة الأزمة، من خلال التسليم بالواقع التاريخي الجغرافي والديموغرافي لمحافظة شمال البلاد، أي ما يسمى تاريخياً «الغضبة أو مناطق الجبال». بمعنى آخر، الاعتراف بموازين القوى الحالية باعتبارها أمراً واقعاً لم تستطع آلة الحرب تغييره أو اختراقه أو التأثير على مراكز قراتره العسكرية والسياسية على رغم قساوة الحرب، والحصار المفروض على المنافذ البرية والبحرية والجوية بناءً على هذه الرؤية، دفعت لندن مباشرة، ومن خلال الأمم المتحدة، إلى الإسراع في تطبيق المرحلة الأولى من اتفاقات السويد، من خلال الموافقة على العرض المُقدّم من «أنصار الله» بالانسحاب من طرف واحد من الموائئ الثلاثة في الحديدة والجدير ذكره، هذا أيضاً، أن السياسة والبرامج التطبيقية لكلّ من بريطانيا والإمارات تشبّع انفصال الجنوب عن اليمن. على اعتبار السيطرة على تلك المنطقة الحيوية ذات إبعاد جيو – سياسية لصالح البلدين. في مقابل ذلك، تبدي الرؤية الأميركية – السعودية خشية من تطور حركة «أنصار الله» مستقبلاً، وإمكانية تشكيلها تهديداً للداخل السعودي كونها على تماسٍ مباشر مع المملكة، والأخطر من ذلك دخول الحركة كطرف في الأمن الإقليمي، وحديث مسؤوليها علناً عن أنهم جزء من محور المقاومة. وعليه، لا تستطيع الرياض، ومن خلفها واشنطن، القبول برهن الأمور بالنيات والإرادة التي تتغير وفق الظروف والمصالح. وبدل ذلك، تتمسك كل منهما بإبقاء اليمن موحداً، شرط أن يكون ضعيفاً (لوحظ في الآونة الأخيرة تشديد كبير من قِبَل السفيزين الأميركيين، السابق ماثيو تولر، والمُعيّن حديثاً كريستوفر هينزلي، على وحدة الأراضي اليمنية)، والقبول بمكوناته كافة بما فيها «أنصار الله»، وهي تقدر أن نسبة الحركة من البلاد تتراوح بين 15 و20 بالمئة، وأن تلك النسبة يمكن تذويبها من خلال الوصاية السعودية – الأميركية على المكونات الأخرى.

رغم ذلك، لا يصل الاختلاف في الرؤى والأجندات إلى حدّ انفراط عقد «التحالف» واضمحلال المصالح المشتركة بين دوله. لكن الاختلاف ينعكس على الأرض من خلال الإقليمي، وحديث مسؤوليها علناً عن أنهم جزء من محور المقاومة. وعليه، لا تستطيع الرياض، ومن خلفها واشنطن، القبول برهن الأمور بالنيات والإرادة التي تتغير وفق الظروف والمصالح. وبدل ذلك، تتمسك كل منهما بإبقاء اليمن موحداً، شرط أن يكون ضعيفاً (لوحظ في الآونة الأخيرة تشديد كبير من قِبَل السفيزين الأميركيين، السابق ماثيو تولر، والمُعيّن حديثاً كريستوفر هينزلي، على وحدة الأراضي اليمنية)، والقبول بمكوناته كافة بما فيها «أنصار الله»، وهي تقدر أن نسبة الحركة من البلاد تتراوح بين 15 و20 بالمئة، وأن تلك النسبة يمكن تذويبها من خلال الوصاية السعودية – الأميركية على المكونات الأخرى.

وكان السفير البريطاني قد انتقد، في تغريدة على «تويتر»، من أطلق عليهم «المتحكيين اليمنيين»، الذين ينتقدون كل ما يفعله الطرف الآخر حتى لو كان إيجابياً. وهو موقّف قوبل بجملة إعلامية شككت في أداء، آرون وأداء بلاده، واهتمتِها بالانحياز إلى «أنصار الله»، وخصوصاً على الإعلام البريطاني يحاول في الآونة الأخيرة إعطاء مساحة لم تكن موجودة في السابق لرأي صنعاء، من خلال استضافة شخصيات مقربة من «أنصار الله» أو شخصيات وطنية تعبّر عن رفضها العدوان على بلادها. وعلى ضوء ذلك، وتعبيراً عن رفض هذا التصرف، قاطعت جهات سياسية وإعلامية الإفطار السنوي الذي يقيمه السفير البريطاني لدى اليمن في العاصمة السعودية الرياض.

البحث

البحث

البحث

في القريب العاجل، وخاصة بعد فشل الأطراف الموقعة في تنفيذ بنود الفترة ما قبل الانتقالية، وإرجاء تكوين الحكومة الجديدة لسنة أشهر أخرى.

بالنسبة إلى الحكومة، هي ترى ضرورة احتواء «جبهة الخلاص»

رفض واشنطن ضمّ الجماعات المسلحة دعم الأخيرة إلى مواصلة القتال

وحدها، والدخول معها في مفاوضات منفصلة عن بقية الجموعات، التي تعتبرها جزءاً من التحالف الذي تحركه مجموعة توماس سريلو. مع ذلك، يدعو مستشار رئيس جنوب السودان للشؤون الأمنية، ورئيس لجنة إدارة الفترة ما قبل الانتقالية، توت قاتلوك، في تصريحات إلى

في القريب العاجل، وخاصة بعد فشل الأطراف الموقعة في تنفيذ بنود الفترة ما قبل الانتقالية، وإرجاء تكوين الحكومة الجديدة لسنة أشهر أخرى.

بالنسبة إلى الحكومة، هي ترى ضرورة احتواء «جبهة الخلاص»

إسماعيل وايس، بالعمل على إلحاق الجماعات الراضة لاتفاق السلام بالعملية السلمية، كما هدتها بتصنيفها كجمعات مناوثة للسلام حال تعرض للخراجح في ظل ورود تقارير نفيذ باستمرار المواجهات المسلحة بين قوات الحكومة وجبهة الخلاص في ولاية نهر باي».

وفي الوقت الذي تتمسك فيه وساطة «الإيغاد» بضرورة إلحاق تلك الجماعات بالعملية السلمية، بشرط عدم فتح الاتفاق للتفاوض من جديد، يطالب رئيس «حركة الشعب الديمقراطي» المسلحة، حكيم داربو، غير الموقع على الاتفاق، بمفاوضات جديدة بين الحكومة وفصائل المعارضة، وتضمن مقتراحها ومطالبها لتحقيق استمرار الشامل في البلاد. وتكافئ أن هذا الاتفاق لن يستطيع الصمود بفعل غياب «الإرادة السياسية»، قد يقود إلى حصولها على دعم دولي

المتمركزة في إقليم الاستوائية جنوب البلاد، من أكبر الجماعات الراضة لاتفاق، إذ إنها تسيطر على الوضع الميداني في الإقليم الذي يضم أكثر من خمس ولايات، كما أن قائد المجموعة، توماس سريلو، ينحدر من المنطقة ولديه تأثير سياسي كبير فيها، إلى جانب شعور مواطني الإقليم بالظلم والتهميش من قِبَل الحكومة التي استولت على أراضيهم داخل العاصمة جوبا والعديد من المناطق، لذلك أصبحوا يطالبون بإقامة النظام الفدرالي الذي يُعيد إليهم السلطة في الإقليم. وتخشى «مفوضية مراقبة وتقييم اتفاق السلام» (تتبع وساطة الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا «إيغاد») انهيار الاتفاقية بسبب استمرار المواجهات المسلحة بين الحكومة وبعض الفصائل غير المتمردين ريك مشا.

جوبا— **أثيرم سلاموت** قبيل توقيع اتفاق السلام بين الحكومة والمعارضة المسلحة في جنوب السودان، في الـ 5 من أيلول/ سبتمبر الماضي، أعلنت حوالى ست مجموعات مسلحة رفضها مسودة الاتفاق الذي لم توقع عليه، مُعللة ذلك بأن الوثيقة التي اعتمدها الأطراف كتسوية سياسية لم تخاطب الأسباب الجذرية للزراع، إلى جانب كونها أهملت قضية الفدرالية التي ترى ضرورة اعتمادها كنظام للحكم. ومما شجّع تلك المجموعات، التي تملك وجوداً عسكرياً على الأرض، على اتخاذ موقف الرفض، ممانعة الولايات المتحدة وبلدان «الترويكا» (تضمّ إلى جانب الولايات المتحدة، المملكة المتحدة والنرويج) ضمّتها إلى الاتفاق بحجة غياب الإرادة السياسية لديها، الأمر الذي جعلها تُعلن عن مواصلة القتال ضد

ترفض مجموعات مسلحة في جنوب السودان الاتفاق الحكومة، والذي ترى الولايات المتحدة وبلدان «الترويكا» أن لا إكفائية لضمّ تلك المجموعات إليه بحجة غياب الإرادة السياسية لديها، في حين تطالب وساطة «الإيغاد» بإلحاقها لوقف القتال ضد الحكومة



ترى الحكومة ضرورة احتواء «جبهة الخلاص» والدخول معها في مفاوضات منفصلة (أ ف ب)

تقرير

طهران للوسطاء: لن تفاوض واشنتن تراهب: لا حاجة لإرسال قوات إضافية إلى المنطقة

وضم كل من البنتاغون والبيت الابيض الانباء عن بحث إرسال تعزيزات إلى المنطقة في سياق غير منط بالتوتر هم إيران. في الأثناء، كانت الوفود الدبلوماسية تتوالى على طهران، بينما الجواب الإيراني يعتمد بررض الخوض في عملية تفاوض جديدة، بحسب ما أكد هسن متحدث باسم المجلس الأعلى للأمن القومي

بعد تواتر التسريبات في الساعات الأخيرة عبر وسائل الإعلام الأميركية في شأن انكباب البنتاغون على وضع خطة عاجلة لإرسال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، في إطار التوتر مع إيران، من بينها آلاف الجنود الإضافيين، خرج القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي، باتريك شاناهان، ليخفي صحة تلك التقارير. وقال شاناهان، أمس، في معرض النفي بلغة ساخرة: «استيقظت هذا الصباح وقررات أننا سنرسل 10 آلاف جندي إلى الشرق

خسروي: مسؤولون من عدة دول زاروا إيران أخيراً معظمهم يمثلون الولايات المتحدة

الوسط، ثم قرأت بعدها أن العدد 5 الاف جندي»، مؤكداً أنه «لا 10 الاف ولا خمسة الاف». إلا أنه عاد وأوضح أن البنتاغون يدرس سبل تعزيز حماية القوات الأميركية بما فيها إرسال جنود إضافيين، وقال: «ما نتخه هو: هل هناك ما يمكن أن نفعله لتعزيز حماية القوات في الشرق الأوسط»، مقرأً بأن «الأمر قد

يتضمن إرسال قوات إضافية». وكانت وكالة «رويترز» قد نقلت عن مسؤولين أميركيين طلباً عدم نشر اسميهما أن البنتاغون يدرس طلباً من القيادة المركزية لإرسال نحو 5 الاف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط، فيما أوضح أحد المسؤولين أن «طليعة القوات المطلوبة ستكون دفاعية». ذلك قبل أن يدخل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على خط التعليق على الأنباء حول إرسال التعزيزات إلى المنطقة، بالقول إنه يعتقد أن «الولايات المتحدة ليست بحاجة إلى إرسال قوات إضافية إلى الشرق الأوسط لمواجهة إيران».

رفضت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مقترحاً بالحصول على موافقة الكونغرس قبل أي عمل عسكري (أ ف ب)



في إشارة إلى عدم اقتناعه بمطلب إرسال مزيد من القوات. وفي وقت نقلت فيه وسائل إعلام أميركية أن شاناهان سيجتمع مع القيادة المركزية لإرسال نحو 5 الاف جندي إضافي إلى الشرق الأوسط، فيما أوضح أحد المسؤولين أن «طليعة القوات المطلوبة ستكون دفاعية». ذلك قبل أن يدخل الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، على خط التعليق على الأنباء حول إرسال التعزيزات إلى المنطقة، بالقول إنه يعتقد أن «الولايات المتحدة ليست بحاجة إلى إرسال قوات إضافية إلى الشرق الأوسط لمواجهة إيران».

رفضت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ مقترحاً بالحصول على موافقة الكونغرس قبل أي عمل عسكري (أ ف ب)

كانت تخطط لشن هجمات على الولايات المتحدة أو حلفائها». في الأثناء، رفضت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي مقترحاً تقدّم به ترامب في البيت الأبيض لبحث المسارات المقبلة» مع إيران، قال المبعوث الأميركي الخاص لإيران، براين هوك، إن ترامب هو «الذي عسكرياً ضد إيران، عبر حظر استخدام أي موارد مالية لتنفيذ ضربة عسكرية من دون موافقة الكونغرس. ونقلت صحيفة «ذا هيل» الأميركية عن السيناتور الديموقراطي في اللجنة، كريس مورفي، أن 13 من أعضاء اللجنة

من جهته، كسّر الرئيس حسن روحاني المواقف الراضية للمضغوط الأميركية، وشدّ على قرار «الصمود والمقاومة» وعدم الاستسلام بوجه العقوبات. وقال إن «على العدو أن يدرك أنه لا مكان للبياس في قلوبنا، ولو قصفنا... فإن هذا لن يدفعنا إلى التخلي عن استقلالنا». وشدد على مواصلة الصمود «رغم العقوبات الأميركية الجائرة منذ أكثر من عام». معتبراً أنه «إن قومنا وصدماً، فإننا نستطيع أن نتغلب على الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، والقيادات الرجعية في المنطقة».

(الأخبار، رويترز، الأناضول)

تقرير

ماي متمسّكة بمنصبها... رغم الخيبة



نقلت «ذي تايمز»، عن مواليت لهاي انما قد نعتل استقالتها اليوم (أ ف ب)

بعد صدور تقارير صحافية عدّة تفيد بأن رئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، ستقدّم استقالتها اليوم، خرج وزير الخارجية البريطاني، جيريمي هانت، ليخفي هذه التقارير، مؤكداً أن ماي ستكون في منصبها عند زيارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالملكة المتحدة، في أوائل حزيران/ يونيو المقبل. وقال هانت، ردّاً على سؤال بشأن من يتوقع أن يكون رئيساً للوزراء عندما يبدأ ترامب زيارته الرسمية لبريطانيا في الثالث من حزيران/ يونيو، إن «تيريزا ماي ستكون رئيسة الوزراء التي تستقبله».

وفي وقت سابق أمس، نقلت صحيفة «ذي تايمز» البريطانية عن مواليت لماي أنها «قد نعتل استقالتها يوم غد (اليوم) الجمعة»، وتأتي أثناء الاستقالة وسط حالة غضب جديدة ولدت بعد استقالة زعيمة الأغلبية في مجلس العموم أندريا ليدسوم، من منصبها الوزاري، أول من أمس، رفضاً لنهج الحكومة، الذي قالت إنها لم تعد تعتقد أنه سيجحق خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي (بريكست). يُذكر أن هذه الاستقالة هي الـ 36 لوزراء قرروا ترك حكومة ماي، بينهم 21 وزيراً استقالوا بسبب «بريكست».

في غضون ذلك، قررت الحكومة البريطانية تأجيل التصويت الحاسم على خطة «بريكست»، الذي كان مقرراً في الأسبوع الذي يبدأ في 3 حزيران/ يونيو، عقب احتجاجات من مؤيدي «بريكست» للتشديد بسبب تنازلات قدمتها ماي. وتمز رئيسة الوزراء بالمرآجل الأخيرة من ولايتها الملمّنة بالمناخ، والتي تركّزت في جلّتها على إخراج بلادها منقسمة على نفسها، من الاتحاد الأوروبي. وكانت الحكومة قد أعلنت أنها خطت لإجراء تصويت على قانون مهم لتنفيذ «بريكست» في السابغ من الشهر المقبل.

وتعترض ماي لضغوط شديدة للاستقالة، وذلك بعد عرضها اقتراحاً بإجراء تصويت في البرلمان على

استفتاء ثان على «بريكست». لحلوله إقناع النواب بدعم الاتفاق الذي توصلت إليه مع بروكسل للخروج من الاتحاد. وكان النواب البريطانيون قد رفضوا اتفاق ماي ثلاث مرات، ما دفع إلى تأجيل الخروج الذي كان مقرراً في 29 آذار/ مارس. ولا يزال الاتفاق يواجه معارضة واسعة من الحزبين، فيما يخوض العديد من كبار أعضاء حزب «المحافظين» ومن بينهم أعضاء من الحكومة، حملات لخلافة ماي.

(الأخبار، أ ف ب)

بمزيد من الرضا والتسليم ننعى اولادها: احمد زوجته جون ابغا هنري واولده محمد، الكسندر، رمزي وزياد الدكتور نبيل واولاده شادي، ياسمين والمرحوم ريان المهندس باسم واولاده نور، زينب، فرح واحمد وعلي زوجته نادين عريسي واولاده من ريم الهندي سمير، عامر، مازن، وليد، محمد، بناتها: اغوة ارملة المرحوم العميد الركن عبدالله الحسيني واولادها نادين زوجة رامي ناصر، وائل، احمد

اشقاؤها: المرحوم حسن، المرحوم علي، المرحوم احمد والمرحوم عباس شققاتها: المرحومة مريم ارملة المرحوم فايز خليل، سكبية، وجديهة ارملة المرحوم النائب السابق مدروح العبدالله، المرحومة سكبنة زوجها وليد دودين والمرحومة زينب زوجة المرحوم عدنان علوية

تقبل التعازي في بيروت في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، ارملة البيضاء قرب مديرية امن الدولة يوم السبت 25/5/2019 في دار البلدة الى الساعة السادسة مساءً. الاسفون: آل الحسيني، آل العجمي، آل عريسي، آل خليل، آل العبد الله، آل دودين، آل علوية.

إننا لله ما أخذ، وله ما أعطي، ولا نغول إلا ما يرضي ربنا إننا لله وإنا إليه راجعون اللهم ارحمها واغفر لها واسكنها فسيح جناتك.

ذكرى

يُصادف يوم السبت 25 ايار ذكرى مرور أسبوع على وفاة الحاجة عواطف محمد عز الدين والدة: المرحومة الحاجة أمينة الشيخ محمود عز الدين وبهذه المناسبة سنتلي آيات من الذكر الحكيم في حسينية بلدتها باريش قضاء صور عند الساعة الرابعة بعد الظهر.

وفيات

إننا لله وإننا إليه راجعون بالرضى والتسليم المبشئة تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

سعيد صالح عامر زوجته: ادما وديع ابو حمدان أبناؤه: الدكتور وليد عامر مدير عام وزارة الصحة زوجته مي عارف الأور. المرحوم فادي عامر زوجته أفروبيت عامر عامر. سليمان نصر.

مهاودة عامر زوجة فؤاد أبو حمدان - فاديا عامر ارملة المرحوم وليد ابو إبراهيم - ريمًا عامر زوجة عامر عامر. يصلى على جثمانه اليوم الجمعة الموافق 24/5/2019 الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في دار البلدة بعقلين.

تقبل التعازي يوم الدفن في بيت بعقلين من الساعة الخامسة حتى الساعة الثامنة مساءً. يوم السبت في 25/5/2019 في بلدته الخلوات حاصبيا من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الواحدة ظهرا في دار البلدة. يوم الإثنين في 27/5/2019 في دار الطائفة الديرية في بيروت من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة السادسة مساءً.

وطيلة أيام الأسبوع في منزله بعقلين الشوف

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الاثيوبية TIZIBT SIYOU KIFELE من منزل مخدومها الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال على الرقم 08-925692

مناسبة وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة ابتهاج علي وهبي (أم حسن)



زوجها الحاج فوزي عبدالله فواز (أبو حسن) أبناؤها: حسن زوجته بارعة بري والحاج محمد زوجته بتول بيبضون

بناتها: الحاجة ماجدة زوجة الحاج عباس فواز، الحاجة فاطمة زوجها القنصل قاسم فواز، سلوى زوجها محمد مروة، الحاجة وفاء، فرح زوجها عبد الحميد بزي، علا زوجها حسن جابر

تقبل التعازي اليوم الجمعة 24 أيار للنساء من الساعة 11 حتى 2، وللرجال من الساعة 3 حتى 6، في منزل ابنتها حسن فواز، Unesco Tower 2، الطابق الأول، شارع حبيب أبو شهلا.

الراضون بقضاء الله: آل فواز، آل وهبي وعموم أهالي بلدي الغسانية وعدلون.

مقالة

العلمانية الجديدة كأيدولوجيا للتمييز الاجتماعي والديني

ليناكوش

في 15 أيار الجاري، أعاد مجلس الشيوخ الفرنسي صياغة مشروع القانون الخاص بالمرسة، وأدخل - على الضدّ من رأي الحكومة - تعديلاً يكرّس منع ارتداء الحجاب لمن يرافقن التلامذة إلى المدرسة. ويعكس هذا التعديل، الذي أثار سجالات التوسيع المستمر لمفهوم «احترام العلمانية»، والذي بات يرقى إلى مستوى القداسة. لم يقف وزير التعليم، جان ميشيل بلاكني، هذه المرة، خلف الحملة

يُقدّم الانتما إلى جماعة عضوية على أنه العقبة التي تمنع المدرسة من أداء مهمتها

حول موضوع ارتداء الحجاب والتبشير الديني في المدارس، واعتبر الإجراء القانوني «غير بناء» بعد التأويلات الليبرالية التي قدمها مجلس الدولة في السنوات الماضية. لكن «الحكام» - أي أعضاء مجلس الشيوخ، عازمون على إصدار قوانين أكثر تشدداً وتمييزاً حيال النساء المسلمات وديورهن في الحياة المدرسية لأطفالهن. إجراءات منع النساء اللواتي «يشهرن قناعاتهن الدينية» من المشاركة في الرحلات المدرسية مع أطفالهن،

أسالت الكثير من الحبر. إذ إنها تشكل استكمالاً لمنسبة التمييز الذي تفاقم بعد مرسوم شاتيل (الذي يساوي عملياً بين أهالي التلامذة ومتطوعي القطاع العام بالنسبة إلى سريان مبدأ العلمانية عليهم)، في مواجهة محاولة القضاء الإداري مقاومة مثل هذه الإجراءات. في أيلول 1989، ورداً على قرار تعسفي مدير مدرسة قضى بفضل طالبات يرتدين الحجاب، أكد مجلس الدولة للمرة الأولى على «حرية الاعتقاد» و«حق ارتداء وحمل رموز دينية». وعند اللجوء إليها مجدداً في تموز 1995، اعتبرت هذه الهيئة، وهي أعلى سلطة قضائية في فرنسا، أن قرار منع ارتداء الحجاب، والفصل التلقائي للفتيات اللواتي يرتدينه، يتعارض مع مبدأ العلمانية؛ لأن أي رمز لا يمكن اعتباره تمييزياً بناته. لقد تم إصدار قانون آذار 2004، وهو يمثل قطيعة كاملة مع قانون 1905 الذي ينظم العيش المشترك، من أجل تجاوز هذا التأويل المفرط بالليبرالية بنظر «الحكام». وكان أحد أهم خبراء هذه المسألة، والحاصل على ما يسمى مقعد العلمانية في فرنسا، جان بوبيرو، قد حلل في كتابه المرجعي، «العلمانية لأطفالهن»، التشويه السياسي لهذا المبدأ الذي بُنّته قانونه 1905. «العلمانية الجديدة»، التي رُفعت إلى مصاف «دين دولة»، تنتهك حرية الاعتقاد عبر فرض حيا

الزامي على التلامذة، انطلاقاً من معايير تعسفية مرتبطة بزيهم السياسية، وقطاع وازن من المثقفين الفرنسيين، حسب بوبيرو، عملوا على بلورة علمانية جديدة، هوياتية وشمولية، تزيّف مقاصد قانون 1905. وبعد الاعتراضات المتتالية للقضاء، يتصاعد الهجوم مجدداً. الانتصار الجزئي الذي حققه المدافعون عن الفهم الليبرالي التاريخي للعلمانية عبر قرار مجلس الدولة في 23 كانون الأول 2013، الذي يعيد النظر في بعض مضمامين مرسوم شاتيل، أدى إلى تعبئة عامة في صفوف خصومهم. مجلس الدولة كان قد رأى أن لا وجود لمفهوم المتطوع الظرفي مع القطاع العام، وبالتالي أهالي التلامذة الذين يرافقونهم لا ينطبق عليهم الحياج الديني الإلزامي، ومن بعض الأهالي من مرافقة أبنائهم ينبغي أن يكون الاستثناء وليس القاعدة. جان ميشيل بلاكني، الذي أشرف على صياغة مشروع قانون «من أجل مدرسة نفة»، تأثر هو الآخر بالتأويل المذكور الذي قدمه مجلس الدولة. اعتقدت طويلاً أن الذين يرافقون الأطفال من الممكن اعتبارهم متعاونين مع القطاع العام. ولكن مجلس الدولة أكد العكس. انطلاقاً من هذا المعنى، يصبح الأهال المرافقون لأبنائهم أصحاب حقوق ينبغي احترامها، ولكن، وبهوفر النحوط من إمكانية تطبيق براغماتي للمبدأ، سعى أعضاء مجلس الشيوخ ليجعلوا



(الأخبار، أ ف ب)

تقرير

واشنطن توجه 17 تهمة لجولييان أسانج

وجّهت وزارة العدل الأميركية، مساء أمس، 17 تهمة إضافية لمؤسس موقع «ويكيليكس» جولييان أسانج.

ومن بين التهم الجديدة «التأمّر» مع المحلّة السابقة في الاستخبارات العسكرية تشيلسي مانيغ، ونشر أسماء لمصادر سرية. يأتي ذلك بعد أربعة أيام من توجيه النيابة السويدية طلباً رسمياً بإصدار مذكرة توقيف أوروبية بحق أسانج، المعتقل في بريطانيا. وقالت مساعدة النائب العام السويدي، إيفا ماريا بيرسون، أمام محكمة أوبسالا: «أُطلب من المحكمة إصدار أمر غيابي بتوقيف أسانج بسبب شبهات اغتصاب»، موضحة أنه في حال قبول طلب التوقيف ستصدر مذكرة أوروبية، يتم ترحيل أسانج بموجبها إلى السويد. وقالت إنه «في حال التضارب بين مذكرة التوقيف الأوروبية ومذكرة طلب الترحيل الأميركية، على السلطات البريطانية اتخاذ قرار بالنظر إلى الأولوية. ولا يمكن أبداً توقع النتيجة في هذا الإطار». واعتقل أسانج (47 عاماً) من سفارة الإكوادور في لندن في 11 نيسان/ أبريل، بعدما سحبت كيتو منه حقه في اللجوء، وحُكم عليه، لاحقاً، بالسجن 50 أسبوعاً بتهمة «خرق شروط حجزه الاحتياطي» مع لجوئه إلى السفارة المذكورة في عام 2012. لتجنّب ترحيله إلى السويد، حيث تُدعى السلطات ارتباطه بجريمتي اعتداء جنسي، وبحق مؤسس «ويكيليكس» أيضاً مذكرة ترحيل أميركية، لشهره على موقعه العديد من الوثائق السرية، من بينها مئات آلاف الوثائق المتصلة بحربي أفغانستان والعراق (الأخبار، أ ف ب)



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

روبسون كروزو الثاني

خوفاً من الله، وبطش قرصنته وكهانته وسيافي معابده:
أنا هاربٌ إلى كوكب الأبالسة.

أطمئنكم كل شيء تحت السيطرة
وما عاد ينقصني إلا:

زورق صغير،

ومعزاة وديعة وخلوب،

و«فريدي» صموت وأصيل القلب

لا يُفشي أسرار الزنادقة، والآيقين، وأصحاب القلوب اليائسة.

ثم: لا أحد، ولا شيء.

دُعاءكم!

2018/7/27

على باب الكهف:

قبل أن تفكر بدخول هذا المعبد الفقير، أنصحك:

أولاً: إقرع الباب!

وأولاً: انتظر من يفتح لك!

ثم أولاً وأولاً:

إحن رأسك وخنجرتك كما يليق بالضيوف المؤدبين

وادخل بقلبك العاري، وقدميك اليمثيين!

حينئذٍ، حينئذٍ أيها الغالي:

وطئت ملجأ، وحللت أهلاً!

حينئذٍ: سلاماً!...

2018/7/27



إبصر «مش من زمان» النور في العيد العشرين لـ «مسرح المدينة»

رمضان أحلى في «مسرح المدينة»

فيما تولت مريم سمعان مهمة صناعة الدمى، واهتم ساري مصطفى بإعداد السينوغرافيا. عبر الدمج بين الخيال والواقع في قوالب كوميدية ترفيهية، تدور الأحداث في ضيعة صغيرة يعرف سكانها بعضهم البعض جيداً. ذات يوم، يدخلها أحد صحافيي الـ «باباراتزي» الذي يبحث عن «سكوب»، فيظهر في نقل مباشر ليُخبرنا بأنه قدم إلى القرية بعدما راجت شائعة حول وجود سرّ خطير مخبأ فيها. وفي تلك اللحظة، يعلم الأهالي بموضوع السرّ، لتتشعب الخطوط الدرامية، إذ يعتقد كل فرد أن شخصاً ما قد كشف سرّه الخاص، لتسود حالة عامة من التوتر والإحباط. أما الرسالة الأساسية من «سري للغاية»، فهي باختصار أن لكل إنسان سرّ يجب احترام رغبته في الحفاظ عليه.

«مش من زمان»: اليوم الجمعة - الساعة التاسعة والنصف مساءً / «سري للغاية»: بعد غد الأحد - يبدأ العرض عند الساعة الثانية من بعد الظهر وتتبعه الورشة بعد ساعة. «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 01/753010

«الست نضال» عن ذكريات من قريتها ديك المحدي، وشخصيات أسهمت في صنع خيالها، تستمد بطولتها من الأحداث السياسية، ومن كل ما كان يواجهه القوميون الذين كان والدها أسد الأشقر أحدهم. هكذا، وبين الخيال والواقع واليومي والشاعري، سنتعرف إلى مكونات طفولة وشخصية إحدى أبرز من ساهموا في تطوير المحترف المسرحي اللبناني في العقود الماضية. علماً بأن بطلاً «زنوبيا» تولت شخصياً إعداد العرض وتنفيذه. الموعد الأخير ضمن هذا البرنامج الخاص، سيكون يوم الأحد المقبل مع عرض دمي موجه للصغار والكبار بعنوان «سري للغاية». العمل عبارة عن مجموعة استكشاثات لأنواع مختلفة من الدمى من توقيع فرقة «أيد وحدة - دمي» التفاعلية التجريبية، على أن تتبعه ورشة بسيطة حول صناعة دمي. «سري للغاية» (أداء وتحريك: حسين الحسن، ومؤيد المحمد، وعمر باكير، وأحمد اسماعيل، وأمين المحمد، وزوربا الشوا، وأماني محمد، وجودي عيسى، وغزل محمود، وبيان فتوح) من تأليف الفرقة التي تأسست في عام 2017، ووقعتها عبدالعزيز العائدي لناحية الإخراج.

اعتاد الجمهور خلال السنوات الماضية على أن تكون في جعبة «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) مواعيد فنية متنوعة خاصة بشهر الصوم. هذه السنة، انطلقت الأنشطة الرمضانية في 11 أيار (مايو) الحالي مع مسرحية الدمى «حكايات الأرنب زنيق» لفرقة «السنابل» التي عُرضت ثانية في 18 من الشهر نفسه. وفي 17 أيار، أطلقت الفنانة اللبنانية سمية بعلبكي على خشبة حيث أحييت سهرة مخصصة بريبيرتوار أم كلثوم. اليوم الجمعة (21:30)، يتجدد الموعد مع عرض «مش من زمان - حكاية نضال» الذي قدمته المسرحية اللبنانية نضال الأشقر للمرة الأولى في عام 2017 في العيد العشرين لـ «مسرح المدينة». ثم أعادت الكرة في خريف 2018 ضمن فعاليات الدورة الأولى من مهرجان المسرح الأوروبي في لبنان» حيث كان العمل العربي الوحيد على البرنامج، في آذار (مارس) الماضي. إنها السيرة الذاتية لـ «سيدة المسرح اللبناني» ومذكرات مغناة وممسرحة عن طفولتها، تتشارك تقديمها على خشبة مع أربعة موسيقيين لبنانيين، هم: خالد عبدالله ومحمد إبراهيم عقيل ونبيال الأحمر. وفيها، ستحدث الـ



THREE-DAY OUTDOOR SCREENINGS AT THE SURSOCK MUSEUM
FREE ADMISSION
#LOCARNOBEIRUT
MAY 30 - JUNE 1 2019



أميمة زاهبي قصائد وحب

بعد النبطية في بداية الشهر الحالي، تحط الفنانة اللبنانية أميمة الخليل (الصورة) والشاعر والإعلامي اللبناني زاهي وهي في صيدا، في الأول من حزيران (يونيو) المقبل، وتحديداً في «مركز معروف سعد الثقافي» الذي يدعو إلى النشاط إلى جانب «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي» و«جمعية تقدم المرأة في النبطية» و«جمعية بيت المصور في لبنان» و«جمعية التنمية للإنسان والبيئة». يقدم الغنائي أمسية «قصائد وأغنيات» للحب والحياة والوطن والإنسان، فيما تلقي مهمة التقديم على الصحافي كامل جابر.

«قصائد وأغنيات»: السبت 1 حزيران - الساعة العاشرة مساءً - مسرح «مركز معروف سعد الثقافي» (صيدا - جنوب لبنان). الدعوة عامة. للاستعلام: 70/725001 أو 07/725001



«بالحب بصل»: تساؤلات وإشكاليات

«بالحب بصل» (إشراف فرقة «زقاق») هو عنوان عرض مسرحي جديد يحتضنه «استديو زقاق» (بيروت) في الأول والثاني من حزيران (يونيو) المقبل، من إعداد وتمثيل مجموعة شبابية اجتمعت على حب المسرح، مؤلفة من: أنيس ناصر الدين، وباتريسيا أما غاليغو، وربيع طريه، وريان صفا، وصلاح عبروش، وعزير غدار، وعلي محمد يونس، وعمر غدار، ولؤي الأشقر، وماريا الأشقر، ومحمد الحسين، ومحمد أمير، وموسى حبيب. يتناول العمل موضوع الحب، ويطرح تساؤلات وإشكاليات، تتنوع بين الطائفية والعنصرية والجنسية.

مسرحية «بالحب بصل»: 1 و2 حزيران - الساعة التاسعة والنصف مساءً - «استديو زقاق» (تقاطع مار مخايل برج حمود - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/570676



«متروفون» يحتفي ... بسامي الصيداوي

يوم الثلاثاء المقبل، يقدم «متروفون» حلقة جديدة في «مترو المدينة» (الحمرا) مخصصة لسامي الصيداوي (الصورة). خلال هذه السهرة، سيستمع الجمهور بمختارات من ريبيرتوار هذا الفنان اللبناني بصوت سماح بو المنى، على أن يرافقه الموسيقيون: ضياء حمزة (أكورديون)، وفرح قدور (برق)، ومكرم بو الحسن (باص)، وأحمد الخطيب (إيقاع). أما مقدمة الحلقة، فينقلها هشام جابر. تجدر الإشارة إلى أن «متروفون» هو استحضار لأرشيف الإذاعة اللبنانية، ولجزء من التاريخ الغنائي اللبناني المنسي والمهمل بقصد أو من دونه.

«متروفون» يقدم سامي الصيداوي: الثلاثاء 28 أيار (مايو) الحالي - الساعة العاشرة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام: 76/309363